الرابع
المجلد الاول من صحيح البخاري
س ٢١
في اربعة
م

ورقه ٢١٨

جلد رابع من البخاري من اول كتاب الادب الى آخر الكتاب

رابع بخاري
جن

من رابعه

٨٧٠

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلى
اكرمه الله تعالى بالرأفة والحسنى حرره الفقير احمد شيخ زاده
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب الأدب

باب قول الله عز وجل ووصينا الإنسان بوالديه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال
سمعت أبا عمرو الشيباني يقول أخبرنا صاحب هذه الدار وأومى بيده إلى دار
عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلوة
على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من
قال ثم أمك قال ثم من قال أبوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب
حدثنا أبو زرعة مثله

باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالا حدثنا حبيب
وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم
قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه
ويسب أمه فيسب أمه

باب إجابة دعاء من بر والديه

حدثنا

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة قال
أخبرنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون
أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها
لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي
صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي أسقيهما
قبل ولدي وإنه نأى بي الشجر يوما فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت
كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره
أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي
ودأبهم حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا
فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء فذكر الحديث
بطوله وقال الثاني اللهم إنه كانت لي بنت عم أحبها كأشد ما يحب
الرجل النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى
جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله
ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني استأجرت أجيرا
بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا
تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا
تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فأخذها فانطلق
بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

طبقت

باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال حدثني اسحق قال حدثنا خالد الواسطي
عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى
قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا
انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور باب
صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها
قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين
باب صلة المرأة امها ولها زوج قال محمد وقال الليث حدثني هشام
عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا
النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنها فاستفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك حدثني يحيى قال
اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس

أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل اليه فقال يعني النبي صلى
الله عليه وسلم يأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة
باب صلة الأخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر
يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم
الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما
قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى
اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان سمعت موسى
ابن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابن عثمان بن عبد الله
ابن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري
ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
ذرها قال كأنه كان على راحلته باب إثم القاطع حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم
اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قاطع باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم
حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني ابي عن سعيد

ابن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد

عن

عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم أبلها ببلالها قال كذا وقع وببلالها أجود وأصح وببلاها لا أعرف له وجها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفين عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ويقال أيضا عن أبي اليمان أتحنث وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنث وقال ابن إسحق التحنث التبرر قال أبو عبد الله تابعه هشام عن أبيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثنا حبان بن موسى قال حدثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا مهدي قال

حدثني ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعيم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله
رجل عن دم البعوض فقال ممن انت فقال من اهل العراق قال انظروا الى
هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسألني فلم
تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا
فاحسن اليهن كن له سترا من النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث
قال حدثنا سعيد المقبري قال حدثنا عمرو بن سليم حدثنا ابو قتادة
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى
فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي فقال
الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها

تسعى

تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال
لنا صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر
على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء حدثنا الحكم بن نافع البهراني
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء
فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم
الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

باب قتل الولد خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله اي
الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله
تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر
الاية

باب وضع الصبي في الحجر حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه
فبال عليه فدعا بماء فاتبعه اياه

باب وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عارم قال حدثنا المعتمر بن
سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي
يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما

ثم يقول اللهم ارحمهما حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سليمان عن أبي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا
فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت قيل لأبي
عبد الله من يقول عن علي قال حدثنا عبد الله بن محمد عنه **باب
حسن العهد من الإيمان** حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره
ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها **باب فضل
من يعول يتيما** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز
ابن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة
والوسطى **باب الساعي على الأرملة والمسكين** حدثنا إسماعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله
عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي
يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ثور بن
زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله **باب الساعي على المسكين** حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله تعالى
وأحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد قال حدثنا
إسماعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال
أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين
ليلة وظن أنا اشتقنا إلى أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان
رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني
أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر
فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول
الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه
فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا
فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة
الله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت
النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين
في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له
سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له به صدقة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لا يرحم لا يرحم باب الوصاة بالجار وقول الله
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا إلى قوله مختالا فخورا
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني
أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا محمد بن منهال
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت أنه سيورثه باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه
يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن
أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله
لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن
جاره بوائقه تابعه شبابة وأسد بن موسى وقال حميد بن الأسود
وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحق عن ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المؤمنات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد قال

حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال
سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت باب حق الجوار في قرب
الأبواب حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو
عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين
فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا باب كل معروف
صدقة حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان قال حدثني
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة
ابن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
على كل مسلم صدقة قالوا فإن لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فإن لم يستطع أو لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن
لم يفعل قال فيأمر بالخير أو قال بالمعروف قال فإن لم يفعل قال فيمسك عن
الشر فإنه له صدقة باب طيب الكلام وقال أبو هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين
فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة
حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم
السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة إن
الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن أعرابيا بال
في المسجد فقاموا إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم
دعا بدلو من ماء فصب عليه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن بريد عن أبي بردة أخبرني
جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم جالسا إذ جاء رجل يسأل أو طالب حاجة أقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

يقال الكفل نصيب قال ابو موسى كفلين أجرين بالحبشية حدثني محمد بن

العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فالتؤ جروا
ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء

جروا

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت
أبا وائل سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو حين قدم مع معاوية إلى
الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أخيركم أحسنكم خلقا
حدثني محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عبد الله بن
أبي مليكة عن عائشة أن يهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا
أصبغ قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا ابو يحيى فليح بن سليمان عن هلال
ابن اسامة عن أنس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا
ولا لعانا وكان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو
ابن عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن
المنكدر عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآه قال بئس أخو العشيرة أو بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى
الله عليه وسلم في وجهه وانبسط إليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبسطت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني

فحاشا إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون
في رمضان وقال أبو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لأخيه
اركب إلى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الأخلاق
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد
وجدته بحرا أو إنه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن ابن
المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط
فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا
إذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وإنه
كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم أتدرون ما البردة
فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت
يا رسول الله أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها
فرآها عليه رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها

فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه فقالوا ما أحسنت
حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذها محتاجا إليها ثم سألته إياها
وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي
صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا
وما الهرج قال القتل القتل حدثني موسى بن إسمعيل سمع سلام بن مسكين
سمعت ثابتا يقول حدثنا أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلوة قام إلى الصلوة

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال
أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم
يوضع له القبول في الأرض
حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف
في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه وحتى يكون الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن هشام عن أبيه
عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يضحك الرجل مما يخرج من الأنفس

ها

دي

وقال ثم يضرب أحدكم امرأته ضربا ثم لعله يعانقها وقال الثوري
ووهيب وأبو معاوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت أبا وائل
يحدث عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه
عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق
ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ماله ترب جبينه حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال
أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك
وكان من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا

الأعمش قال حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب
أحدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل
فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى
بي بأس أمجنون أنا اذهب حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن مفضل
عن حميد قال أنس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي
صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت
وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال أخبرنا الأعمش عن المعرور هو ابن سويد
عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته
كانت عليك حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت
أمه أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أساببت
فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية
قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله
تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين فقالوا يريد شبر الرجل
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا محمد

صلى بنا النبي

عن أبي هريرة قال صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام
إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر
فهاباه أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم
رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله أنسيت
أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق
ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو
أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان
يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا
وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفين عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة سمعت ابن المنكدر سمعت
عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له
الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي

عائشة

عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء شره فحشه

حدثني ابن سلام قال حدثنا
عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت إنسانين يعذبان
في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر
من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو ثنتين
فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

وقوله هماز مشاء بنميم وقوله ويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور
عن إبراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له إن رجلا يرفع الحديث إلى
عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
قتات

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به
والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد أفهمني رجل
إسناده

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس
يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن
مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار
والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته

تمعّر وجهه فقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

حدثني محمد بن صباح قال حدثنا إسماعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الإزار ما ذكر قال أبو بكر يا رسول الله إن إزاري يسقط من أحد شقيه قال إنك لست منهم

وقوله إنما بغيكم على أنفسكم وقوله ثم بغي عليه لينصرنه الله الآية وترك إثارة الشر على مسلم أو كافر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتي أهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة إن الله أفتاني في أمر استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس أحدهما عند رجلي والآخر عند رأسي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم قال وفيم

قال

قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي أريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فأخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الله فقد شفاني وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شرا قالت ولبيد بن أعصم رجل من بني زريق حليف اليهود

لت

وقوله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام

سدوا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى

ابن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما
وقال يا عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المومن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجاهرة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد قال اخبرنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم
من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره
ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم

باب الكبر وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفين قال حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة
ابن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر وقال محمد بن عيسى حدثنا هشيم قال اخبرنا حميد الطويل قال
حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني

عوف

عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها
ان عايشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عايشة و
الله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي
نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقا
لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة
وقال لهما انشدكما الله لما ادخلتماني على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي
فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عايشة فقا
السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا قالوا كلنا قالت
نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب
فاعتنق عايشة فطفق المسور بن مخرمة وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته و
قبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت من الهجرة وانه
لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عايشة من التذكرة و
التحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها
حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذر
بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لمسلم لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال حدثنا يلتقيان

فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام باب

ما يجوز من الهجران لمن عصى وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد بن قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك باب

هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشية حدثني ابراهيم قال اخبرنا هشام عن معمر ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال اني اذن لي في الخروج باب

الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم

باب من تجمل للوفود حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا

عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني يحيى عن أبي اسحق قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث باب

الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن فآخى النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم قلت لانس بن مالك أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب

التبسم والضحك وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير

عة

وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها
قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب
الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل قال حدثني ابراهيم عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد
ابن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته
فلما استاذن عمر ابتدرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي
انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن
الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله ايها يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن
عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطايف قال انا قافلون
غدا ان شا الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله فسكتوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر حدثنا موسى قال حدثنا ابرا
قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال
اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال
ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني
والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك
ثم امر له بعطاء حدثني ابن نمير قال حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني
الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة
غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال

حدثني ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى
أرى منه لهواته إنما كان يتبسم **حدثنا** محمد بن محبوب قال حدثنا ابو عوانة
عن انس **ح** قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب
بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب
فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب
المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم
قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة
يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى
الله عليه وسلم وإجابة دعوته

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون عند الله صديقا وان الكذب
يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب
عند الله كذابا **حدثني** محمد بن سلام قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة

ابن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي
رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به
الى يوم القيمة

باب الهدي الصالح

حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت
لابي أسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس
سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج
من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا **حدثنا**
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مخارق سمعت طارقا قال قال عبد الله ان
احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

باب الصبر في الأذى وقول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله
انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم ويرزقهم حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها
لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فأتيته
وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه
وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من
ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق
قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون
عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى أنس
عن أبي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها
فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب من أكفر
أخاه بغير تأويل فهو كما قال حدثني محمد وأحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان
ابن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به
أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما
رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله باب من لم ير إكفار من
قال ذلك متأولا أو جاهلا وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن أبي بلتعة
إنه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل
بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال أخبرنا
عبد الله قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى أنس عن أبي سعيد
الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم سليم بن حيان قال حدثنا عمرو بن

دينار

دينار حدثنا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلوة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز
رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك
الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا و
نسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثني إسحق قال حدثنا
أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر
ابن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت
باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله وقال الله تعالى
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا يسرة بن صفوان قال حدثنا
إبراهيم عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه
وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد قال حدثنا قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر
عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فما أشد غضبا في موعظة منه يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الكبير والمريض وذا الحاجة حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلوة
فإن الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة حدثني محمد بن
سلام قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال أخبرنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق
بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها
فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك
ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها وقال المكي حدثنا
عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة
بخصفة أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع
إليه رجال وجاؤا يصلون بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وأبطأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب
فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء
في بيته إلا الصلوة المكتوبة

باب الحذر من الغضب ٥

لقوله والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين الآية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشد
يد
بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثني عثمان بن أبي
شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت قال حدثنا سليمان بن
صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحد
هما
يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا
للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون حدثني يحيى
ابن يوسف قال أخبرنا أبو بكر هو ابن عياش عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب

باب الحياء

حدثني آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن
من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين أحدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء
يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة

عن قتادة عن مولى أنس سمعت أبا سعيد يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
أشد حياء من العذراء في خدرها وقال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة
يعني مولى أنس

باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش
قال حدثنا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس
من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت
أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء. حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها
ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت أن أقول هي النخلة وأنا
غلام شاب فاستحييت وقال هي النخلة وعن شعبة أخبرنا خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها
لكان أحب إلي من كذا وكذا. حدثنا مسدد قال حدثنا مرحوم قال سمعت
ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه
نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما أقل حياءها فقال هي
خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها
بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

وكان يحب التخفيف واليسر على الناس. حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا. حدثني إسحق قال حدثنا النضر قال
حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له
البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر
حرام. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم
يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها.
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على
شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى
وخلى فرسه فانطلقت الفرس فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل
له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال
ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال إن منزلي
متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورأى من تيسيره. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا
من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

فترك صلاته واتبعها حتى أدركها فأخذها م

باب

الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه و
الدعابة مع الاهل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح
سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبي
صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي باب

المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا
لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه
عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له
في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال أي
عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج
مزررة بالذهب فقسمها في اناس من اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما
جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في خلقه شيء رواه
حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن
المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية باب

خبأت

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معاوية لا حلم الا بتجربة حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين باب

حق الضيف حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة
قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم
الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك
حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة
ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد
علي فقلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال
فشددت فشدد علي قال قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله
داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر باب

اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكرمين قال
ابو عبد الله يقال هو زور وهؤلاء زور وضيف ومعناه اضيافه وزواره
لانها مصدر مثل قوم رضا وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماءان
غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه
فهو مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل باب

اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وقوله ضيف ابراهيم المكر

مين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام
فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا

اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن مهدي
قال حدثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر انه قال قلنا يا رسول الله
انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى
ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب صنع

الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فاني صائم فقال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان
الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم

فلما ان كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن [illegible] فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن
دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم
قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فأتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا
اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن بآكلين حتى يجيء رب منزلنا قال
اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فأبوا فعرفت انه يجد
علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت
ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي
لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما
انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى
تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم هات
طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فأكل وأكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه

حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء
ابو بكر بضيف له او باضياف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء
قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت

ابني

عرضنا عليه أو عليهم فأبوا أو فأبى فغضب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه
فاختبأت أنا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف
الضيف أو الأضياف أن لا يطعمه أو يطعموه حتى يطعمه فقال أبو بكر كأن
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت
من أسفلها أكثر منها فقال يا أخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني
إنها الآن لأكثر قبل أن نأكل فأكلوا وبعث بها إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر أنه أكل منها

باب إكرام الكبير ويبدأ الأكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع بن خديج وسهل بن
أبي حثمة أنهما حدثاه أو حدثا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا
في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الأكبر فتكلموا
في أمر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم أو قال صاحبكم بأيمان خمسين منكم قالوا
يا رسول الله أمر لم نره قال فتبرئكم يهود في أيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله
قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فأدركت
ناقة من تلك الإبل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني
يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت أنه قال مع رافع بن خديج وقال
ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين

بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم
أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت
مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها
كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما
فكرهت

باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون

ألم تر أنهم في كل واد يهيمون
إلى آخره وقال ابن عباس في كل واد يخوضون في كل لغو يخوضون حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن (أبي بن كعب أخبره أنه صح)
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفين عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال

هل أنت إلا إصبع دميت ۞ وفي سبيل الله ما لقيت

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفين عن عبد الملك
قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية
ابن أبي الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد (قال حدثنا حاتم صح) عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا
فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا

وَأَلْقِيَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صِيحَ بِنَا أَتَيْنَا وَبِالصِّيَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الأَكْوَعِ فَقَالَ
يَرْحَمُهُ اللَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ قَالَ
فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَاهُمْ حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْمَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا
عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النِّيرَانُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ
قَالَ عَلَى لَحْمٍ حُمُرٍ الإِنْسِيَّةِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرِيقُوهَا
وَاكْسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نُهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَّ
الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عَامِرٍ فِيهِ قِصَرٌ فَتَنَاوَلَ بِهِ يَهُودِيًّا لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ
سَيْفِهِ فَأَصَابَ رُكْبَةَ عَامِرٍ فَمَاتَ مِنْهُ فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَآنِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاحِبًا فَقَالَ لِي مَا لَكَ قُلْتُ فِدًى لَكَ أَبِي وَأُمِّي زَعَمُوا
أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ قَالَ مَنْ قَالَهُ قُلْتُ قَالَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ وَأُسَيْدُ
ابْنُ الْحُضَيْرِ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ
إِنَّ لَهُ لَأَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قَلَّ عَرَبِيٌّ نَشَأَ بِهَا
مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ
وَمَعَهُنَّ أُمُّ سُلَيْمٍ فَقَالَ وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ قَالَ
أَبُو قِلَابَةَ فَتَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا
عَلَيْهِ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ

بَابُ هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ

الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ لَأَسُلَّنَّكَ
مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ
أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ فِي قَصَصِهِ يَذْكُرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَخًا لَكُمْ لَا يَقُولُ
الرَّفَثَ يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ قَالَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا انْشَقَّ

مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعُ

أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا ، بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ، إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ

تَابَعَهُ عُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَالأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَيَقُولُ
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ نَشَدْتُكَ اللَّهَ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ
أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَعَمْ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَّانَ اهْجُهُمْ أَوْ قَالَ هَاجِهِمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ

بَابُ مَا يُكْرَهُ أَنْ يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَى الإِنْسَانِ الشِّعْرُ
حَتَّى يَصُدَّهُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ
أَحَدِكُمْ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا

الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يمتلي جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلي شعرا باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك عقرى حلقى حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا اذن له
حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس فدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امراته فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة
تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اراد النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على باب خبايها كيبة حزينة
لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال
اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا ٥
باب ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني وذكر حديثه ٥
باب ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة

عن

عن انس بن مالك وايوب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم
مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا
ان كان يعلم حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي
عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول
الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ايذن لي فلاضرب عنقه
قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شي
ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه
شي ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي سبق الفرث والدم يخرجون
على حين فرقة من الناس ايتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل
البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت
الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق

رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال
فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به
فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أحوج
مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال خذه تابعه
يونس عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد
قال حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن
يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن
الهجرة قال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي
صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا
شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد
عن أبيه ويلكم أو ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة
عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا
إني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم
ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال
إن أخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن
قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب علامة الحب في الله لقوله عز وجل

إن كنتم تحبون الله فاتبعوني

يحببكم

يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال المرء مع من أحب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما
ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب
تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفين حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه
أبو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال حدثنا أبي عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال
ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله
فقال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء
قال سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت
لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن
الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من أصحابه قبل
ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد

قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال
أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرضه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت
لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
أتأذن لي أن أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا
تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله
يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه
هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره
قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور قال أبو عبد الله خسأت أبعدته
خاسئين مبعدين **باب قول الرجل مرحبا** وقالت

عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ **حدثنا** عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس
قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد
الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا و
بينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به
الجنة وندعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وصوموا رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم و (النقير م)
المزفت **باب ما يدعى الناس بآبائهم** **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة
فلان بن فلان **باب لا يقل خبثت نفسي** **حدثنا**
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة
ابن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **باب لا تسبوا الدهر** **حدثنا**
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل

يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثني عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الأعلى قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن

وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله إنما الصرعة الذي يملك
نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر
الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها الآية حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم
إنما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل فداك أبي وأمي

فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن
علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد
سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد

باب قول الرجل جعلني الله فداك وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم

فديناك بآبائنا وأمهاتنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو
طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك

من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا
فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى
الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى
دخل المدينة

باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل

حدثنا صدقة
بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم
ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا حصين
عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى
نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين سمعت أبا هريرة
قال قال أبو القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال اسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثني
إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت
الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

حدثنا سعيد بن أبي

مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر
ابن ابي اسيد الي النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو
اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشي بين يديه فامر ابو اسيد بابنه
فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اين الصبي فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان
قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست
الي سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما
سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد باب
من سمى باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم
ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا
اسمعيل قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو

عوانه

عوانة قال حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني حقا فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت
الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
تسمية الوليد ٥ حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن سعيد عن ابي هريرة لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من
الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٥
باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا ٥ وقال
ابو حازم عن ابي هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام
النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش
رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي وقبل ان يولد

للرجل حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا وكان لي أخ يقال له أبو عمير
قال أحسبه فطيم وكان إذا جاء قال يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان
يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته
فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب**

التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب
أسماء علي بن أبي طالب إليه لأبو تراب إلا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب
يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه
وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فوجده في المسجد وقد امتلى ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب **باب**

أبغض الأسماء إلى الله تعالى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أخنى الأسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الأملاك حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية
قال أخنع اسم عند الله وقال سفين غير مرة أخنع الأسماء عند الله رجل
تسمى بملك الأملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب**

كنية المشرك وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن
يريد ابن أبي طالب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب

عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن
أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس
عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله
ابن أبي بن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجلسنا
فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال
كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي
أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه
البحرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي
أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل
الكتاب كما أمرهم الله تعالى ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم الآية وقال ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا

رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار
وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين
معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن
معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعوا على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة قال
عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد الله بن الحارث بن نوفل
عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك
ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل
من النار **باب المعاريض مندوحة عن الكذب** وقال
إسحق سمعت أنسا قال مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم
هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك
بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس
وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام
يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة
سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثني إسحق قال حدثنا
حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك
كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير
قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن

شعبة حدثني قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه
لبحرا **باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق**
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وإنه
لكبير حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن
جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة
سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا الشيء يكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني
فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة
باب رفع البصر إلى السماء وقوله أفلا ينظرون إلى الإبل كيف
خلقت وإلى السماء كيف رفعت وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول
أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتر عني
الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض حدثنا ابن أبي مريم
قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت
في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر
أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لآيات
لأولي الألباب **باب من نكت العود في الماء والطين** حدثنا

مسدد قال حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان عن
ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة
وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل
اخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل اخر وكان متكيا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة على بلوى
تصيبه او تكون فذهبت فاذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة
واخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب الرجل ينكت
الشيء بيده في الارض** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود
وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من النار قالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب التكبير
والتسبيح عند التعجب** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم
قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب
المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من

الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا
رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم
واني خشيت ان يقذف في قلوبكما حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال حدثتني هند ابنة الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن من يوقظ
صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت
نساءك قال لا قلت الله اكبر **باب النهي عن الخذف** حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان الازدي
يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكا العدو وانه يفقا العين ويكسر
السن **باب الحمد للعاطس** حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان قال حدثنا سليمان عن انس بن مالك قال عطس رجلان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقيل له فقال هذا حمد الله
وهذا لم يحمد الله **باب تشميت العاطس اذا حمد الله** فيه ابو هريرة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال
سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديبا

والسندس والمياثر **باب** ما يستحب من العطاس
وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن
أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله
فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان
فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان **باب**
إذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة قال حدثنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو
صاحبه يرحمك الله فإذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
شأنكم **باب** لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله حدثنا
آدم ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي سمعت
أنسا يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما صاحبه
ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال إن هذا
حمد الله ولم تحمد الله **باب** إذا تثاءب فليضع يده على فيه
حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس
ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب
أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال
اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق
ينقص بعد حتى الآن **باب** قوله عز وجل يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله والله يعلم ما تبدون وما
تكتمون وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن
ورؤوسهن قال اصرف بصرك وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من
أبصارهم ويحفظوا فروجهم خائنة الأعين النظر إلى ما نهي عنه وقال
الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن
ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة وكره عطاء النظر إلى الجواري
التي يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز
راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله
عليه وسلم والفضل ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل

وقال قتادة عما لا يحل لهم
وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن
ويحفظن فروجهن صح

وجههم عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده
أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
أن أحج عنه قال نعم **حدثني** عبد الله بن محمد قال أخبرنا أبو عامر
قال أخبرنا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول
الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف
الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر **باب**
السلام اسم من أسماء الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن
منها أو ردوها **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام
على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه فقال
إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد
من الكلام ما شاء **باب تسليم القليل على الكثير** **حدثنا**
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير **باب**

تسليم الراكب على الماشي **حدثنا** محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني زياد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على
الكثير **باب تسليم الماشي على القاعد** **حدثني** إسحق
بن إبراهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل
على الكثير **باب تسليم الصغير على الكبير** وقال إبراهيم عن موسى
بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير
باب إفشاء السلام **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم
ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس
الحرير والديباج والقسي والإستبرق **باب السلام للمعرفة
وغير المعرفة** **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل

الضعيف وعون م

لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي
يبدأ بالسلام وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات

باب آية الحجاب

حدثني يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان
أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا
فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه
حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم
خرجوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة
حجرة عائشة فظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا
فأنزل الله آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا أبو مجلز عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب
دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي
صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب
بيني وبينه وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية

قال

قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام وخرج وفيه
أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا حدثني إسحق قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن
ليلا إلى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها
عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
قالت فأنزل الله الحجاب

باب الاستئذان من أجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري حفظته كما
أنك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى
الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال
لو أعلم أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس
أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله
عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس لم أر شيئا أشبه باللمم من
قول أبي هريرة ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا

أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه

باب التسليم والاستئذان ثلاثا

حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر قال سمعت ابا سعيد بهذا

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمر بن ذر قال اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

(في الهامش: تكركر)

باب اذا قال من ذا فقال انا

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم

رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثني إسحق بن منصور
قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل
فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله قال إذا قمت إلى الصلاة
فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما
حدثنا ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا باب إذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل يقرأ
عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم
في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا إبراهيم بن
موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير
أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه إكاف
تحته قطيفة فدكية وأردف وراءه أسامة بن زيد وهو يعود سعد
ابن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر

في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود و
فيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم
إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن من
هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك
منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم
يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن
أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله
الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه فيعصبونه با
فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك
فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب من
لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته
وإلى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة
الخمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه

بعصابة

برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى الفجر باب كيف الرد
على أهل الذمة بالسلام حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رهط من اليهود على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله
أو لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم
السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال حدثنا أنس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم
باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره.
حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن إدريس قال حدثني حصين
ابن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام
وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فإن بها امرأة من المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي
كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما
نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فلما رأت الجد مني أهوت
بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن
أكون مؤمنا بالله وبرسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن يكون لي عند القوم
يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع
الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا فقال عمر بن الخطاب
إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه فقال يا عمر وما
يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم باب كيف
يكتب إلى أهل الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه
في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى
أما بعد باب بمن يبدأ في الكتاب وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها
فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وقال عمر بن أبي سلمة
عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل
المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان باب

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة
ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل
النبي صلى الله عليه وسلم إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم
فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني
أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم الله
الملك قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى
إلى حكمك

باب المصافحة

وقال ابن مسعود علمني
النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت
المسجد فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهنأني حدثني عمرو بن عاصم قال حدثنا همام
عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد سمع جده
عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر
ابن الخطاب

باب الأخذ باليدين

وصافح حماد
ابن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة أبو معمر قال سمعت ابن مسعود
يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من
القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على
النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الرجل كيف أصبحت

حدثنا إسحاق قال حدثنا بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري
ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن
علي بن أبي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد
ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى
في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان
في غيرنا أمرناه فأوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس أبدا وإني لا أسألها رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبدا

باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك
ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري
ما حق الله إذا فعلوا ذلك أن لا يعذبهم حدثنا هدبة قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص
قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا

العباد على

زيد بن وهب قال حدثنا والله أبو ذر بالربذة قال كنت أمشي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء فاستقبلنا
أحد فقال يا أبا ذر ما أحب أن أحدا لي ذهبا يأتي علي ليلة أو
ثلاث وعندي منه دينار إلا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا
وهكذا وهكذا وأرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول
الله قال الأكثرون هم الأقلون إلا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك
لا تبرح يا أبا ذر حتى أرجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت
أن يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأردت أن أذهب ثم ذكرت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت
صوتا خشيت أن يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنا وإن سرق
قال وإن زنا وإن سرق قلت لزيد إنه بلغني أنه أبو الدرداء فقال أشهد
لحدثنيه أبو ذر بالربذة قال الأعمش وحدثني أبو صالح عن أبي الدرداء
نحوه قال أبو عبد الله قال ابن شهاب عن الأعمش يمكث عندي فوق ثلاث

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه آخر

باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم

وإذا قيل انشزوا فانشزوا الآية حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى

أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن
عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

باب من قام من مجلسه أو بيته ولم يستأذن أصحابه أو تهيأ للقيام ليقوم الناس

حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا معتمر سمعت أبي
يذكر عن أبي مجلز عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فأخذ كأنه يتهيأ
للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس
وبقي ثلاثة وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس
ثم إنهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه
فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثني محمد بن أبي غالب قال حدثنا إبراهيم
ابن المنذر الحزامي قال حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن أبيه عن نافع
عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا
بيده هكذا

باب من اتكأ بين يدي أصحابه

قال خباب أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت ألا تدعو الله
فقعد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها

حتى قلنا ليته سكت باب من أسرع في مشيه

لحاجة أو قصد حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي

مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

العصر فأسرع ثم دخل البيت باب السرير حدثنا

قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة

بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل

انسلالا باب من ألقي له وسادة حدثني إسحاق قال

حدثني خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو بن عون قال

حدثنا خالد عن خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت

مع أبيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم

ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف

فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل

شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا

قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول

الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار

يوم حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن

إبراهيم عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد قال حدثنا

شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد

فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال

ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه

صومي

غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله

من الشيطان يعني عمارا أو ليس فيكم صاحب السواك والوسادة يعني ابن مسعود

كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى

كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي حازم

عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة باب القائلة

في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن

سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعي بها

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك

قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله

هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه

عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول

قم أبا تراب قم أبا تراب مرتين باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن

ثمامة أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها

على ذلك النطع فإذا نام النبي صلى الله عليه وسلم أخذت من عرقه وشعره فجمعته

في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس بن مالك الوفاة أوصى إلي

أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا إسماعيل

حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام

بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول
الله فقال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا
على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة يشك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني منهم

فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ [illegible]

قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين
خرجت من البحر فهلكت **باب الجلوس كيفما تيسر** حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان
منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب
من ناجى بين يدي الناس** ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات
أخبر به حدثنا موسى بن أبي عوانة قال حدثنا فراس عن عامر
عن مسروق حدثتني عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت إنا كنا
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم تغادر منا واحدة فأقبلت
فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رآها رحب فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله
ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية
فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما

أخبرتني

أخبرتني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر
الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه
قد عارضني به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري
فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني
الثانية فقال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو
سيدة نساء هذه الأمة **باب الاستلقاء** حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عباد بن
تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
إحدى رجليه على الأخرى **باب لا يتناجى اثنان دون الثالث** وقوله
يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم إلى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وقوله تعالى إذا ناجيتم الرسول إلى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك ح وحدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان
دون الثالث **باب كتمان السر** حدثنا عبد الله بن الصباح
قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول أسر إلي النبي
صلى الله عليه وسلم سرا فما أخبرت به أحدا بعده ولقد سألتني أم سليم
فما أخبرتها به **باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة**
حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر
حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من

الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فقلت أما والله لآتين النبي
صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر باب
طول النجوى وقوله عز وجل وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم
بها والمعنى يتناجون حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال
أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه
حتى نام أصحابه ثم قام فصلى باب لا تترك النار في
البيت عند النوم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين
تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
ابن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل
فحدث بشأنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم
فإذا نمتم فأطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن كثير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية وأجيفوا
الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت
أهل البيت باب غلق الأبواب بالليل حدثنا حسان
ابن عباد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء عن جابر
قال النبي صلى الله عليه وسلم أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا
الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه
قال ولو بعود باب الختان ونتف الإبط حدثنا يحيى

ابن

ابن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان
والاستحداد ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة
واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا مغيرة عن أبي الزناد
قال بالقدوم قال أبو عبد الله القدوم بالتخفيف قال وهو موضع حدثني
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عباد بن موسى قال أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من أنت حين قبض
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ختين باب كل لهو باطل
إذا شغله عن ذكر الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك وقوله ومن
الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم الآية حدثني
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق باب ما جاء في البناء وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت
لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان فذكرته
لبعض أهله قال والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبني

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين **باب لكل نبي دعوة مستجابة** حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها
وأريد أن أختبي دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال معتمر
سمعت أبي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سأل سؤلا
أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة
لأمتي يوم القيامة **باب فضل الاستغفار وقوله استغفروا
ربكم إنه كان غفارا** إلى قوله أنهارا الآية وقوله والذين إذا فعلوا
فاحشة أو ظلموا أنفسهم إلى قوله وهم يعلمون حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله
ابن بريدة قال حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد
ابن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن
تقول اللهم خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ
بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه
لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من
يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها
فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **باب استغفار
النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت

(هامش: أنت ربي لا إله إلا أنت)

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه
في اليوم أكثر من سبعين مرة **باب التوبة وقال
قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة** حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال
حدثنا عبد الله حديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه
قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه
وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب
بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل
منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام
نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه العطش أو
ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه
فإذا راحلته عنده تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة
حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة بن عمير سمعت الحارث وقال شعبة
وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال حدثنا
عبد الله حدثني أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود
عن عبد الله حدثني إسحق بن [illegible] قال أخبرنا حبان همام قال
حدثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض
فلاة **باب الضجع على الشق الأيمن** حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

(هامش: الحر)

من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين
ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه باب
إذا بات طاهرا وفضله حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي
إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت
أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت

باب ما يقول إذا نام حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أحيا
وأموت وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر رجلا ح حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أبو إسحق
الهمداني عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال
إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك
ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن

فإن

مت مت على الفطرة باب وضع اليد تحت الخد اليمنى حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت
خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور باب النوم على الشق الأيمن
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء
ابن المسيب قال حدثني أبي عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي
إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة
ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك
الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت
ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت
خير من رحموت وتقول ترهب خير من أن ترحم باب
الدعاء إذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته فغسل وجهه ويديه
ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين
وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني
كنت أتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني
فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى

ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي
سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا
وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد
العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت سليمان بن أبي
مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من
الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك
حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد
حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت ولا إله غيرك

باب التسبيح والتكبير عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه أن فاطمة
شكت ما تلقى في يدها من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا
وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم
إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة

عن

عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثون ٥

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات و
مسح بهما جسده حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه
بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت
جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما
تحفظ به عبادك الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك
وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له ٥

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول إذا أصبح ٥

حدثنا مسدد قال

حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن
بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك وأبوء لك بذنبي
فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا
قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا
وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه
النشور حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش
عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور **باب**
الدعاء في الصلوة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق
أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم
إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحارث عن يزيد عن أبي
الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو قال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه

عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها أنزلت في الدعاء **حدثني**
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم ذات يوم إن الله هو السلام فإذا قعد أحدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله إلى قوله الصالحين فإذا قالها أصاب كل عبد لله في السماء والأرض
صالح أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير
من الثناء ما شاء **باب الدعاء بعد الصلوة** **حدثني**
إسحق قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا ورقاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال
وكيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وأنفقوا من فضول
أموالهم وليست لنا أموال قال أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم و
تسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم به إلا من جاء بمثله تسبحون
في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر
عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن
عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي الدرداء ورواه سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا قتيبة بن سعيد**
قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة
ابن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة إذا سلم لا إله إلا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا
معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور سمعت

المسيّب **باب قول الله تعالى وصلّ عليهم** ومن خصّ
أخاه بالدعاء دون نفسه وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر قال رجل من القوم أي عامر لو أسمعتنا من
هنيهاتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا
ولكني لم أحفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الأكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به
فلما صاف القوم قاتلوهم فأصيب عامر بقائمة سيف نفسه فمات فلما أمسوا
أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي
شيء توقدون قالوا على حمر إنسية فقال أهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل
يا نبي الله ألا نهريق ما فيها ونغسلها قال أو ذاك **حدثنا** سليمان بن
حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو هو ابن مرة سمعت ابن أبي أوفى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان
فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **حدثنا** علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدو نها
يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله إني رجل لا أثبت على الخيل فصك في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين
ومائة فارس من أحمس من قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما أتيتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب

فدعا لأحمس وخيلها **حدثنا** سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن
قتادة سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك
قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **حدثنا** عثمان بن أبي
شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
أسقطتها من سورة كذا وكذا **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى
أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب ما يكره من السجع في الدعاء** حدثنا
يحيى بن محمد هرون المقرئ قال حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب قال حدثنا (ابن السكن صح)
هرون المقرئ قال حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال
حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرات
ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص
عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم
يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك **باب ليعزم المسألة
فإنه لا مكره له** **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرنا عبد
العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم
المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت فأعطني فإنه لا مستكره له **حدثنا** عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني
إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له باب يستجاب
للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي باب
رفع الأيدي في الدعاء وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال
الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن
النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه باب
الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن يسقينا فتغيمت السماء
ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل إلى منزله فلم تزل تمطر إلى الجمعة المقبلة فقام
ذلك الرجل أو غيره فقال ادع الله أن يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر أهل المدينة
باب الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداءه باب دعوة النبي صلى الله
عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة ماله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود

قال حدثني حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قالت أمي
يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
باب الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام
قال حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السموات
والأرض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
ابن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله
إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش
الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله باب
التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء و
شماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت أنا واحدة
لا أدري أيتهن هي باب دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من أهل العلم
أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح
لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل
به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره

الي السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا
وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

باب الدعاء بالموت والحيوة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا
قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول
لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثني ابن سلام قال حدثنا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت
فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم وقال
ابو موسى ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلفه فنظرت الى
خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد
دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه و
سلم في وجهه وهو غلام من بيرهم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فاتبعه
اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح
عنه انه راى سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا ا
لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد
علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم بن
حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وال ابراهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله

على ثوبه صح

هدي

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

الله عليه وسلم وقول الله تعالى وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن
أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته
قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي
أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه
عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه
وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته
كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا أحمد
ابن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك
يوم القيامة باب التعوذ من الفتن حدثنا حفص
ابن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى أحفوه بالمسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني
اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لافا
رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى إلى غير أبيه
فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي

الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية
باب التعوذ من غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
أنه سمع أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لنا غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال
فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت
أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء
صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على
المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك
لهم في مدهم وصاعهم باب التعوذ من عذاب القبر
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه
وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك عن مصعب قال كان
سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن
اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل
العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي أن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلوة إلا تعوذ من عذاب القبر

باب التعوذ من فتنة المحيا والممات

حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة الغنا وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الاستعاذة من الجبن والكسل

كسالى وكسالى واحد حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن عمرو قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الدجال

باب التعوذ من البخل البخل والبخل

واحد

واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من أرذل العمر

أراذلنا سقاطنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ ويقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل

باب الدعاء برفع الوبا والوجع

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثني موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن عامر بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي

مهاجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن توفي بمكة **باب**
الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار أراذلنا
سقاطنا **حدثني** إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا الحسين عن زائدة عن
عبد الملك عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر
وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار وأعوذ بك
من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من
فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب**
التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من
الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب**
الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول
الله أنس خادمك ادع الله له قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته
وعن هشام بن زيد قال سمعت أنسا مثله **باب**

وأعوذ بك من البخل

الدعاء بكثرة الولد مع البركة حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع قال
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا قال قالت أم سليم أنس خادمك قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب الدعاء عند الا**ستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة
في الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم [أحدكم] بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك
تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره
لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال
في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم
رضني به ويسمي حاجته **باب الوضوء عند الدعاء** حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه
فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس **باب الدعاء إذا علا عقبة**
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان
عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون
أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا
حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة

فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله

هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله **باب الدعاء إذا هبط واديا** فيه حديث جابر **باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع** فيه يحيى بن أبي إسحق عن أنس حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبعا أو تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي وترك سبعا أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك

باب ما يقول إذا أتى أهله حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا

(في الهامش: أراد أن)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم آتنا في الدنيا

حسنة

حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن نرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعاء حدثني إبراهيم بن منذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا قال أبو عبد الله زاد عيسى بن يونس والليث عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث

باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعني عليهم بسبع

كسني يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وقال ابن عمر دعا النبي صلى
الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله ليس لك من
الامر شيء حدثني ابن سلام قال حدثنا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي
اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد و
طاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **حدثنا** الحسن
بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر
كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم
فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا
هشام بن حسان قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنا عبيدة قال حدثنا
علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال ملأ
الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى صلاة

العصر

[Margin notes:] عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج — عصية عصوا

العصر حتى غابت الشمس **باب الدعاء للمشركين** **حدثنا**
علي قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم
الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا
قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وأت بهم **باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت** حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الملك بن صباح قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي
موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم
اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي
بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن
المثنى قال حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد قال حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحق
عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل
ذلك عندي **باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة** حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
وهو قائم يصلي يسأل الله الا اعطاه وقال بيده يقللها يزهدها **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن ابن
أبي مليكة عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت
أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في باب التأمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه
تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه فضل التهليل حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له
مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه
ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عمر بن أبي زائدة عن
أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل
قال عمر وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله
فقلت للربيع ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته
قال من ابن أبي ليلى فأتيت ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب
الأنصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب

عن

عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن
ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله قال أبو عبد الله والصحيح
قول عمرو وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو
ابن ميمون عن ابن مسعود قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل باب فضل
التسبيح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت
خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده
باب فضل ذكر الله حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قال تقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال
يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال

وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله

صح

فيقول لهم ما يقول عبادي قال يسألونك الجنة قال يقول هل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا
أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال
يقولون من النار قال يقول هل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة
قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم
إنما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم ورواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه
ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قول لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال حدثنا
عبد الله قال أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال أخذ
النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة أو قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى
فرفع صوته لا إله إلا الله والله أكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
قال فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ثم قال يا أبا موسى أو يا عبد الله ألا أدلك
على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله **باب**
لله مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون
اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
باب الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله إذ جاء
يزيد بن معاوية فقلنا ألا تجلس قال لا ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم
وإلا جئت أنا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال أما

إني

إني أخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج إليكم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرقاق

الصحة والفراغ ولا عيش إلا عيش الآخرة حدثنا
المكي بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة
والفراغ حدثنا العباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله
ابن سعيد بن أبي هند عن أبيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأ[نصار]
والمهاجرة حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال
حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
باب مثل الدنيا في الآخرة وقوله تعالى إنما الحياة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر إلى قوله متاع الغرور
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن
سهل بن سعد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي
عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

باب في الأمل وطوله وقوله
عز وجل فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز إلى قوله الغرور
ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وقال علي رضي الله عنه ارتحلت
الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء
الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل
بمزحزحه بمباعده حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني أبي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا
أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار
الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه هذا نهشه هذا حدثنا
مسلم قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال خط
النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو كذلك
إذ جاءه الخط الأقرب

باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر لقوله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة تابعه أبو حازم
وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أبو صفوان عبد الله
ابن سعيد قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا
وطول الأمل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد
وأبو سلمة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب
المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود أنه عقل مجة
مجها في في وكانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد
بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيامة
يقول لا إله إلا الله يبتغي به وجه الله إلا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت
صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور
ابن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه

هو قد صالح أهل البحرين وأمّر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم
بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء فقالوا أجل يا رسول الله فقال أبشروا وأملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم
انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى
حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها **حدثنا**
إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله
لكم من بركات الأرض قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي
الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت أنه ينزل عليه ثم جعل
يمسح عن جبينه فقال أين السائل قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك
قال لا يأتي الخير إلا بالخير إن هذا المال خضرة حلوة وإن كل ما أنبت الربيع يقتل
حبطا أو يلم إلا آكلة الخضرة أكلت حتى إذا امتدت خاصرتها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال حلوة من أخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا جمرة

قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما أدري
قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين أو ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من
بعدهم قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم حدثني يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع قال حدثنا إسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه
وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت بالموت إن أصحاب
محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وإنا أصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا
إلا التراب **حدثني** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس
قال أتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم
الدنيا شيئا وإنا أصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا إلا التراب **حدثنا**
محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا إلى قوله من أصحاب السعير

جمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعيد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم القرشي قال أخبرني معاذ بن
عبد الرحمن أن أبانا أخبره قال أتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ
فأحسن الوضوء ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وهو في
هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المجلس فركع

ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا
باب ذهاب الصالحين ويقال الذهاب المطر حدثنا
يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس عن مرداس
الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة
كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة **باب ما يتقى من فتنة المال**
وقول الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة **حدثنا يحيى** بن يوسف قال
اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي
وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال
لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب **حدثني**
محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت
ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد
مالا لاحب اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
وقال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول
ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول
ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا
ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني

ان له

انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب لاحب
ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا
ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا
من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم ان هذا المال حلوة خضرة وقول الله تعالى
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله ذلك متاع الحيوة الدنيا
وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسألك ان
انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت الزهري
يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سا
فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن
اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **باب ما قدم من ماله**
فهو خير له حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر **باب المكثرون هم المقلون**
وقوله عز وجل من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
الى قوله ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عبد العز
ابن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي

لته

يز

معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت
ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال
إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله
وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس
هاهنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع
إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته
وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت له يا نبي الله
جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال
ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان
سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر حدثنا النضر انا
شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع قالوا حدثنا
زيد بن وهب بهذا **باب قول النبي صلى الله عليه**
وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا حدثني الحسن بن الربيع قال
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر
فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي
ثالثة وعندي منه دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله
هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم
الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى

قال نعم

فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت
ان آتيه فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
حدثنا احمد بن شبيب قال حدثني ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين **باب الغنى غنى النفس وقوله عز وجل**
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله وهم لها عاملون قال
ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر قال
حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس **باب فضل الفقر حدثنا**
حدثنا اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس
ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان
شفع ان يشفع قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **حدثنا الحميدي قال حدثنا**
سفين قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا

وأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له
ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال
حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها
النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن
عباس **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات
وما أكل خبزا مرققا حتى مات **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وما في رفي ما يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت
منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابه وتخليهم من الدنيا حدثنا
أبو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر قال حدثنا مجاهد أن
أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من
الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني
فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني
فمر فلم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني
وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى
فاتبعته فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا

اللبن

اللبن فقال أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك رسول
الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف
الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها
إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها
وأشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت
أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا
أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة
رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم
من البيت فقال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم
فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم
يرد علي القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح
فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر فقلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب
فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت
لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح
فحمد الله وسمى وشرب الفضلة **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب
رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة
وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت
بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي **حدثنا**

عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى
قبض حدثني اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحق هو الازرق
عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل آل محمد اكلتين في
يوم الا احداهما تمر حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادم حشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
ابن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم
فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان
يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء حدثنا محمد بن
فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل
كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين
كان يقوم قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب
العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي
هريرة

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا
وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا قال مجاهد قولا سديدا
وسدادا صدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان
عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى
الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال
سألت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى
الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا
وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي
النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة
سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا

ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال
اريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار
فلم ار كاليوم في الخير والشر **باب الرجاء مع الخوف**
وقال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة و
الانجيل وما انزل اليكم من ربكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في
خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس
من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار
باب الصبر عن محارم الله وقوله انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب وقال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال
لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من
يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا
عطاء خيرا واوسع من الصبر **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون

عبدا

عبدا شكورا **باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه** وقال
الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحق قال حدثنا روح
ابن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت
قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **باب ما يكره من قيل**
وقال حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا غير واحد
منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة
ابن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه
من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق
الامهات ووأد البنات وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا
يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حفظ اللسان وقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله عز وجل ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
عمر بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث قال
حدثنا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما
جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت حدثنا ابن حمزة
قال حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة
التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما بين المشرق حدثني
عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليتكلم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وإن العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم باب
البكاء من خشية الله تعالى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
رجل ذكر الله ففاضت عيناه باب الخوف من الله
تعالى حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني
فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال

ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له حدثنا
موسى قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا قتادة عن عقبة
بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان
سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه فلما حضر قال لبنيه
أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها
قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني
حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف
فاذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن
فإذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق
منك فما تلافاه أن رحمه فحدثت أبا عثمان فقال سمعت سلمان غير أنه زاد
فاذروني في البحر أو كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة سمعت أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الانتهاء عن المعاصي حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء
النجاء فأطاعته طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة
فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن

بها فجعل يزحمهن ويغلبنه فيقتحمن فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن موسى
ابن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره باب
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني موسى
ابن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من
شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى

من

من هو اسفل منه فوقه حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر
احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا جعد ابو عثمان قال حدثنا ابو رجاء
العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه
قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله له
عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له
سيئة واحدة باب ما يتقى من محقرات الذنوب حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي
ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الموبقات قال ابو عبد الله الموبقات يعني المهلكات باب
الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش قال حدثني ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب
ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك
حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه
فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى

الناس عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها **باب**
العزلة راحة من خلاط السوء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل
يا رسول الله **ح** وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله
ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الزبيدي
وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء
أو عبيد الله عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر
ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن **باب رفع الأمانة** حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر
إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر
حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن

ثم

ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتقبض
الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء
فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة فيقال إن في بني
فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال
حبة من خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان
مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت
أبايع إلا فلانا وفلانا قال الفربري قال أبو جعفر حدثت أبا عبد الله فقال
سمعت أحمد بن عاصم يقول سمعت أبا عبيد يقول قال الأصمعي وأبو عمرو وغيرهما
جذر قلوب الرجال الجذر الأصل من كل شيء والوكت أثر الشيء اليسير منه
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما
الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب الرياء
والسمعة** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
سلمة بن كهيل **ح** وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة قال سمعت
جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به **باب
من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل** حدثنا هدبة بن خالد قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل
قال بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال

غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال
حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن
أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة وحدثني محمد قال أخبرني
الفزاري وأبو خالد الأحمر عن حميد الطويل عن أنس قال كانت ناقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابي على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا إلا وضعه
حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحببته فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن
استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وأنا أكره مساءته

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين

وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو
هو أقرب إن الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال

حدثني أبو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا
والساعة هكذا ويشير بإصبعيه فيمدهما حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين حدثنا يحيى بن يوسف
قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعثت أنا والساعة كهاتين يعني إصبعين تابعه إسرائيل
عن أبي حصين

باب طلوع الشمس من مغربها

حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة
وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه
فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها

باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه

حدثنا
حجاج قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة أو بعض أزواجه إنا لنكره
الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر

اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء
الله وكره الله لقاءه قال ابو عبد الله اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة
وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في
رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص
بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى باب
سكرات الموت حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة
اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه
ركوة او علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده قال ابو عبد الله العلبة من الخشب
والركوة من الادم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن هشام عن

ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه
متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى
تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي
الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة
فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر
يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني
ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه
المؤمن يستريح حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله
بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله
وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة
فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيرو
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون في اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال

حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى
ممسك آخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق ورواه ابو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الارض يوم القيمة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة
يتكفاها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل
الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا
ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون
قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني
ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال

سهل

سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرايق راغبين راهبين
واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر
بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح
معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على
وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال
سفين هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (يخطب على المنبر) يقول انكم ملاقوا الله حفاة
عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم تحشرون (يوم القيمة) حفاة عراة غرلا
كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلايق يكسى ابراهيم وانه سيجاء
برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقول
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا

إلى قوله الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم حدثنا
قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله
ابن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن
يهمهم ذاك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون
أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا
نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك
إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور
الأحمر حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن ثور عن أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيمة آدم
فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج
بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون
فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود

باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم أزفت الآزفة اقتربت
الساعة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي سعيد قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف
تسع مائة وتسعة وتسعون فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك
عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج
ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل
الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع شطر أهل
الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة
البيضاء في ذراع الحمار

باب قول الله عز وجل
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم إلى قوله لرب العالمين وقال
ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا حدثنا إسمعيل
ابن أبان قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم
في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم

باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لأن فيها الثواب وحواق الأمور
الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن
غبن أهل الجنة أهل النار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها فإنه ليس ثم دينار ولا درهم
من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات
أخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن
زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن
لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة
منه بمنزله كان في الدنيا

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن
ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب
عذب قالت قلت أليس يقول الله تبارك وتعالى فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان
ابن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم
عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني إسحق بن منصور
قال حدثنا روح بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيمة إلا هلك
فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله تبارك وتعالى فأما من أوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما ذلك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيمة إلا عذب

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
ح وحدثني محمد بن معمر قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد
عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
يجاء بالكافر يوم القيمة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه
الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه
ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار
ولو بشق تمرة قال الأعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم أعرض وأشاح ثلاثا
حتى ظننا أنه ينظر إليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل
قال حدثنا حصين ح وحدثني أسيد بن زيد قال حدثنا هشيم
عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الأمم فالنبي معه العشرة والنبي
معه الخمسة والنبي وحده ونظرت فإذا سواد كثير قال هؤلاء أمتك
وهؤلاء سبعون ألفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام إليه

جدهم النبي معه الامة والنبي معه النفر والنبي معه

قلت يا جبريل هؤلاء أمتي قال لا ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد كثير

عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم
ثم قام إليه رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها
عكاشة حدثنا معاذ بن أسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم
سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر وقال أبو هريرة
فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار
فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون
ألفا أو سبع مائة ألف شك في أحدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى
يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال
حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل الجنة لا موت
ويا أهل النار لا موت خلود حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقال لأهل الجنة خلود لا موت ولأهل النار يا أهل النار خلود
لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة

زيادة

زيادة كبد الحوت عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه المعدن
في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال
حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال
أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب
الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب
النار فإذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن أسد قال
حدثنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن أبيه أنه حدثه عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صار أهل الجنة إلى الجنة
وأهل النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا موت ويا أهل النار لا موت
فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم
حدثني معاذ بن أسد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا مالك بن أنس
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون
لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيكم أفضل من
ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق

قالوا يا رب وأي شيء أفضل من ذلك

عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت
أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى
ما أصنع فقال ويحك أو هبلت أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة
وإنه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل
ابن موسى قال أخبرنا الفضيل عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع
وقال إسحق بن إبراهيم أخبرنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال أبو حازم
فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال حدثني أبو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد أو المضمر السريع
مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن
أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
الجنة من أمتي سبعون أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال
متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال
أبي فحدثت به النعمان بن أبي عياش فقال أشهد لسمعت أبا سعيد يحدث
ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغابر في الأفق الشرقي والغربي حدثني

محمد

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي عمران
قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون
أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم
أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي حدثنا أبو النعمان قال حماد
عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة
كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه
فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم حدثنا
هدبة بن خالد قال حماد عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعدما مسهم منها سفع فيدخلون
الجنة فيسميهم أهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه
حرة
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الجنة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال في حمية السيل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ألم تروا أنها تنبت صفراء ملتوية حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحق
قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون
أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها

دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون
اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما
دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم
ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق
تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل
في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا
حتى يريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا
فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ايتوا موسى الذي كلمه
الله فياتونه فيذكر خطيئته ايتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم
ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني

ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته

ما شاء ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم
اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في
الثالثة والرابعة حتى ما بقي الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول
عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو رجاء قال حدثني عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم
غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان
في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة
واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال غدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع قده من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء
اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا
ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده
من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد

قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث
أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي
يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل
النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها
أو إن لك مثل الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذلك أدنى أهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم هل نفعت أبا طالب بشيء **باب الصراط جسر جهنم**
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثني محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس

عشرة أمثال م

يا

يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر
ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم
القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان
يعبد الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك
وتعالى في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ
بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم
الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه
ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز
ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان
أما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك
السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم
فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء
بين عباده وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد
أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة
آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل من ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها وأحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله
فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول

نعم

فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره م

بعد ذلك يا رب قربني إلى باب الجنة فيقول أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله
غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
رب أدخلني الجنة فيقول أولست قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك
فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها قيل له تمن من كذا
فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقال له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة
وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة ولا
يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى إلى قوله هذا لك ومثله معه قال
أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة أمثاله
قال أبو هريرة حفظت مثله معه **باب في الحوض وقول الله تعالى
إنا أعطيناك الكوثر وقال** عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة
عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنا
فرطكم على الحوض حدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني
فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك تابعه عاصم
عن أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أمامكم حوضي كما بين جرباء وأذرح حدثنا عمرو بن محمد

قال

ثم يقول الرحمن
من كذا فيتمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم

قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال
أبو بشر قلت لسعيد إن ناسا يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه
أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء
من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
همام عن قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه
قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك
فإذا طينه أو طيبه مسك أذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول
أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن
علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان

ثنا

ابن أبي عياش قال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على أبي سعيد
الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا
بعدا يقال سحيق بعيد سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب بن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي
يوم القيمة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول
إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب
عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال
عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن أبي
رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه كان يحدث عن أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال
من أصحابي فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما
أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا أبي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله
قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة
حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت أين قال إلى
النار والله قلت ما شأنهم قال إنهم ارتدوا على أعقابهم القهقرى ثم إذا زمرة
حتى إذا عرفتهم فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا إبراهيم بن

[margin: الحبطي حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن]

[margin: بعدك ع]

المنذر

المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلوته
على الميت ثم انصرف على المنبر فقال إني فرطكم على الحوض وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حرمي
ابن عمارة قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء
قال أبو عبد الله وزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له
المستورد ألم تسمعه قال الأواني قال لا قال المستورد ترى فيه الآنية
مثل الكواكب حدثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن عمر قال حدثني ابن
أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول
يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون
على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا

أو نفتن عن ديننا على أعقابكم تنكصون ترجعون على العقب ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب القدر ۝

باب في القدر حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنبأني سليمان
الأعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن
أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالله
إن أحدكم أو الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع
أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل
ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وقال آدم إلا ذراع حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول أي رب
نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقها
قال يا رب أذكر أم أنثى أشقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب كذلك
في بطن أمه باب جف القلم على علم الله وأضله الله
على علم وقال أبو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم
بما أنت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن
عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله

أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق
له أو لما ييسر له باب الله أعلم بما كانوا عاملين ۝ حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال
الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا هريرة يقول سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين
حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء
حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير
قال الله أعلم بما كانوا عاملين ۝ باب وكان أمر الله
قدرا مقدورا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن
لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن
عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد وأبي بن كعب ومعاذ
أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل
فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله ۝
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي

ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال
كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او انكم لتفعلون
ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة
حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام
الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشي قد
نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فرآه فعرفه حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه عود ينكت في الارض قال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار
او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل
النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين

يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى
كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان
فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله يا
بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء
عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر
اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين في غزوة الى هذا فاتبعه رجل من
القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل
الموت فجعل ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فاقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول
الله وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر
اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح
استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان
العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من
اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب القاء النذر العبد الى القدر

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور عن عبد الله
ابن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه
لا يرد شيئا انما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد قال

حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه
النذر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل **باب**
لا حول ولا قوة إلا بالله حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى
الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد
شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا
منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله
بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله **باب**
المعصوم من عصم الله عاصم مانع قال مجاهد سدا عن الحق يترددون
في الضلالة دساها أغواها حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره
بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من
عصم الله **باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون**
لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا وقال منصور بن
النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا
محمود بن غيلان قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا

(هامش: بيان تهبط)

اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
وقال شبابة حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي *(هامش: صلى الله عليه وسلم)*
باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في *(هامش: القرآن)*
قال هي شجرة الزقوم **باب تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال
موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى
اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن
يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب لا مانع لما
أعطى الله تعالى** حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا عبدة
بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة
اكتب إلي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة فأملى علي
المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا إله إلا الله وحده
لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال ابن جريج أخبرني عبدة أن ورادا أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معاوية
فسمعته يأمر الناس بذلك القول **باب من تعوذ بالله من
درك الشقاء** وسوء القضاء وقوله عز وجل قل أعوذ برب الفلق من شر ما

(هامش: بيان حدثنا)

خلق حدثنا مسدد قال حدثنا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء **باب يحول بين المرء وقلبه**
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا
علي بن حفص وبشر بن محمد قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت
لك خبيئا فقال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر ايذن لي فاضرب
عنقه قال دعه ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا قضى قال مجاهد بفاتنين
بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاء والسعادة
وهدى الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر
قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة
اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا
يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون
فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد **باب وما كنا لنهتدي لولا ان**
هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان والنذور وقول الله لا يؤاخذكم الله

باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم
يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم
كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون **حدثنا** محمد بن مقاتل ابو

تكم

الحسن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله جل ذكره كفارة اليمين
وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير و
كفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير
ابن حازم قال حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان
اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان
نلبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا
او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم

نتذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله
لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير
أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله
آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا إسحق
بن منصور قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى
عن عكرمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله
بيمين فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة قال محمد بن يوسف هو من باب
لج يلج لجاجة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم
الله** حدثنا قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة
بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبله
وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن
أحب الناس إلي بعده **باب كيف كانت يمين النبي صلى
الله عليه وسلم** وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله إذا يقال
والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن
سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب

حدثنا

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا
كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله
بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب
فقال له عمر يا رسول الله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر
فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الآن يا عمر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما
أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على
هذا قال مالك والعسيف الأجير زنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة شاة وجارية ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني

أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر
فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة
خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم
فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال
يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك
فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد
الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله
فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر
هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به
يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كان بقرة جاء بها لها
خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر ثم قال هل بلغت فقال أبو حميد ثم
رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه
قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه
حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم

كثيرا

كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم
الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت
أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله
قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان عليه السلام لأطوفن الليلة
على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل
إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة
جاءت بشق رجل وايم الذي نفسي بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا أجمعون حدثنا محمد قال أخبرنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء
ابن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس
يتداولونها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعجبون منها قالوا نعم
يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا
لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما
على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل أخبائك أو
خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يعزوا
من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفس
محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج

أيرى فيّ شيئا ما شأني

نفس محمد بيده

أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن حدثنا
إسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال
حدثنا أنس بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أتموا الركوع
والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما
سجدتم حدثنا إسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت
النبي صلى الله عليه وسلم معها أولاد لها فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب
الناس إلي قالها ثلاث مرار **باب لا تحلفوا بآبائكم**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف
بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله
أو ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا قال أبو عبد الله
قال مجاهد أو أثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي
وإسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري

عن

عن سالم عن ابن عمر سمع النبي عمر رضي الله عنه حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال
كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى
الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر
كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته
فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم
عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر
الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك
لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن
الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وتحللتها **باب لا يحلف باللات والعزى ولا
بالطواغيت** حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله
ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق **باب من حلف
على الشيء وإن لم يحلف** حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن

عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى الإسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت

وهل يقول أنا بالله ثم بك وقال عمرو بن عاصم حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله وأقسموا بالله جهد أيمانهم

وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم حدثني قبيصة قال حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بإبرار المقسم حدثنا حفص بن عمر

قال

عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني عاصم الأحول قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر وتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه الصبي فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم ح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد

باب عهد الله

جل وعلا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن الزهري عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديقه إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الأشعث
ابن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الأشعث نزلت في
وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
أعوذ بعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة
والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
قال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله
وقال أيوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان
قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول
قط قط وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض رواه شعبة عن قتادة

باب قول الرجل لعمر الله

قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الأويسي قال
حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب وحدثنا حجاج قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك
ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى

بلغ مقابلة

الله

الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد بن حضير
فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم الآية
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت قالت أنزلت في قوله
لا والله وبلى والله

باب إذا حنث في الأيمان ناسيا

وقول الله
ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به الآية وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا قتادة قال حدثنا
زرارة بن أوفى عن أبي هريرة يرفعه قال إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست
أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم حدثنا عثمان بن الهيثم أو
محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة
أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما
هو يخطب يوم النحر إذ قام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا
قبل كذا وكذا فقام آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثلاث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل عن شيء
إلا قال افعل ولا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت
قبل أن أرمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال
آخر ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا
أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
أن رجلا دخل المسجد فصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد

ثنا

حتى

فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى
ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثالثة
فاعلمني قال إذا قمت إلى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا فروة
ابن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت هزم المشركون يوم أحد هزيمة تعرف فيهم فصرخ إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة
ابن اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبي أبي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
حتى لقي الله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال
حدثنا عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن الأعرج عن عبد الله
ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الأوليين
قبل أن يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد
قبل أن يسلم ثم رفع رأسه ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم
صلوة الظهر فزاد أو نقص منها قال منصور لا أدري إبراهيم وهم أم علقمة

قال قيل يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا
وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري زاد في
صلوته أو نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال
كانت الأولى من موسى نسيانا قال أبو عبد الله كتب إلي محمد بن بشار قال حدثنا
معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان
عندهم ضيف لهم فأمر أهله أن يذبحوا قبل أن يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا
قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يعيد الذبح فقال
يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن
عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل
هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا أدري أبلغت الرخصة غيره
أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم
خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم
فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا النضر قال حدثنا
شعبة قال حدثنا فراس قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغموس **باب** قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة الآية وقول الله عز وجل
ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله
سميع عليم وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير
لكم إن كنتم تعلمون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها
وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا محمد بن المعيد قال حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى
آخر الآية فدخل الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن فقالوا كذا و
كذا قال فيّ أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فأتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله يوم القيامة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا يملك
وفي المعصية وفي الغضب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما أتيته
قال انطلق إلى أصحابك فقل إن الله أو إن رسول الله يحملكم حدثنا
عبد العزيز قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج قال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الأيلي سمعت

يا رسول الله صح

الزهري

الزهري سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث
فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى الآية فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي
فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها عنه أبدا
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن القاسم عن زهدم
قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم
قال والله إن شاء الله تعالى لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت
الذي هو خير وتحللتها **باب** إذا قال والله لا أتكلم اليوم
فصلى أو قرأ أو سبح أو كبر أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى
الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال
أبو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
وقال مجاهد كلمة التقوى لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضرت أبا طالب الوفاة
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها
عند الله حدثنا قتيبة قال حدثنا محمد بن فضيل قال أخبرنا عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان

بن حرب

على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار وقلت أخرى
من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة

باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب الطلاء أو سكرا أو عصيرا لم يحنث
في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده حدثنا علي سمع عبد
العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما
سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته
إياه حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا إسمعيل عن
الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت
شنا

باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل تمرا بخبز وما يكون منه الأدم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا

سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من
خبز بر مأدوم ثلثة أيام حتى لحق بالله وقال ابن كثير حدثنا سفيان
قال حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع
أنس بن مالك قال قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت
نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت
أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها
فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا

باب النية في الأيمان ٥ **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن
إبراهيم أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة ٥ **حدثنا**
أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا
فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله
ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك
باب إذا حرم طعاما وقوله تعالى يا أيها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم
قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وقوله تعالى لا تحرموا طيبات ما أحل
الله لكم **حدثنا** الحسن بن محمد قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج
قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير
فدخل على إحداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت

جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إن تتوبا
إلى الله لعائشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله
بل شربت عسلا وقال إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت
فلا تخبري بذلك أحدا **باب الوفاء بالنذر وقوله**
يوفون بالنذر **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان
قال حدثنا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما
يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان
عن منصور قال أخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم
النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته
فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل
باب إثم من لا يفي بالنذر ٥ **حدثنا** مسدد
عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو جمرة قال حدثنا
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران لا أدري ذكر اثنين أو ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون
ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر
فيهم السمن **باب النذر في الطاعة وما**

أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه

باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

أن يعتكف

باب من مات وعليه نذر

وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك ولا في معصية

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد

بلغ

قال

قال حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقوده بيده حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم ابن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بالوفاء

ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه ۵

باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار ۵ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

كفارات الأيمان ۵ وقول الله عز وجل فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية حدثنا أحمد بن يونس

قال

قال أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك قال وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم **باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شا(نك) قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع أن تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نوا(جذه) قال أطعمه عيالك **باب من أعان المعسر في الكفارة** حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان فقال تجد رقبة قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك **باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارثت أهل الكتاب المدينة**

باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك ۵ صح

من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثني
القاسم بن مالك المزني قال حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب
ابن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلث
بمدكم اليوم فزيد فيه في زمان عمر بن عبد العزيز حدثنا منذر
ابن الوليد الجارودي قال حدثنا أبو قتيبة وهو سلم قال حدثنا
مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى
الله عليه وسلم المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو قتيبة قال لنا مالك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل
إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم أمير فضرب
مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت
كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما
يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم قال أفلا ترى أن الأمر إنما يعود
إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي
ابن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه

باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب

في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزئ المدبر وأم الولد
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا
من الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة
درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول

باب إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر

باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة فاشترطوا
عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فإنما الولاء
لمن أعتق

باب الاستثناء في الأيمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي
بردة بن أبي موسى عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما
عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بشائل فأمر لنا بثلاثة
ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني
والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن
يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وقال
إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن
طاوس سمع أبا هريرة قال قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة

أتي
نستحمله فحلف أن لا يحملنا
فحملنا فقال أبو موسى
فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم

كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني
الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة
بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا
له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى و
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة **باب**
الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال
كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء
ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال
وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له
ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه
قال اني رايته ياكل شيا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا قال
ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من
الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه
قال وهو غضبان والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقيل اين هولاء الاشعريون
اين هولاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا
فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف
ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا
ارجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا

يا

يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او
عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن
زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
عثمان بن عمر بن فارس قال حدثنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن
سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها
عن غير مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات
الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه
يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور
وهشام والربيع بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ

كتاب الفرائض

وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم الى
قوله عليم حكيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله
كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث
باب تعليم الفرائض وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب

قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا **باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة** حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة
والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل
آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنعه إلا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت
حدثنا إسمعيل بن أبان قال أخبرنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه
ذلك فانطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في
علي وعباس قال نعم قال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء

لم يعطه أحدا غيره فقال ما أفاء الله على رسوله إلى قدير فكانت خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثرها عليكم لقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من
هذا المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم
قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم
ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم
الساعة فإن عجزتما فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها حدثنا
إسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن
فقالت عائشة أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلأهله** حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس

عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا
اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته
فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا فاشفيت منه على الموت
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا
وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من
ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها
حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله أأخلف عن هجرتي
فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة
ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون
لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا
محمود قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو معاوية شيبان عن الاشعث
عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا فسالناه

عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت
النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن له ابن

وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم
كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون
ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو
لاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو قيس قال سمعت
هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت
فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني
فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا
وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للبنت النصف ولبنت الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا
ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني ما دام هذا
الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا
ابن عباس يا بني ادم واتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم
يذكر ان احدا خالف ابا بكر رضي الله عنه في زمانه واصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون
اخوتي ولا ارث انا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود

تبنا

وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه
الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه
انزله ابا او قال قضاه ابا **باب ميراث الزوج**
مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة
من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي
قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان
ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال
قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف
للبنت والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هزيل قال قال
عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي
فللاخت **باب ميراث الاخوة والاخوات**
حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه
وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه قال
فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت الى اخر الاية حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب**
ابني عم احدهما اخ للام والاخر زوج وقال علي رضي الله عنه
للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا
محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من
انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا
فانا وليه فلادعى له حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض

فلأولى رجل ذكر **باب ذوي الأرحام** حدثنا إسحاق
بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس قال حدثنا طلحة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون
والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الأنصاري
المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم **باب**
ميراث الملاعنة حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى
من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة
باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام
عبد الله بن زمعة فقال ابن وليدة أبي ولد على فراشه وتساوقا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب**
الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر
قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن

الأسود

الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق **باب**
ميراث السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة قال سفيان عن أبي قيس عن
هزيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية
كانوا يسيبون حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور
عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط أهلها
ولاءها فقالت يا رسول الله إني اشتريت بريرة لأعتقها وإن أهلها يشترطون
ولاءها فقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن قال فاشترتها
فأعتقتها قال وخيرت نفسها فاختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا
ما كنت معه قال الأسود وكان زوجها حرا قال أبو عبد الله قول الأسود
منقطع وقال ابن عباس رأيته عبدا **باب إثم من**
تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش
عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب
الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان
الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم
القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة
صرف ولا عدل حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب**
إذا أسلم على يديه وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي

صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه
قال هو أولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين
أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق حدثنا محمد قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن الأسود قالت (عن عائشة) اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى
الورق قالت فأعتقتها فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها
قال وكان زوجها حرا

باب ما يرث النساء من الولاء

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن
عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه
وسلم إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا ابن سلام قال أخبرنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة

باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ابن الأخت من القوم أو من أنفسهم

باب ميراث الأسير

وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول
هو أحوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه
وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فإلينا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث (فلا ميراث) له حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

باب إثم من انتفى من ولده

باب من ادعى أخا أو ابن أخ

حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه
ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على
فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه
فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة
قط

باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد قال
حدثنا خالد هو ابن عبد الله قال حدثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير
ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي
ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن
رغب عن ابيه فهو كفر باب اذا ادعت المرأة ابنا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء
الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فتحاكما
الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب القائف
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة
واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال
يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا
وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام

بعضها

بعضها من بعض ٥ ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الحدود

وما يحذر من الحدود باب لا يشرب الخمر
وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة ٥
باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد
والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب
الحد في البيت حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعمان او
بابن النعمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت
ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب
الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة

ابن الحرث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالنعيمان وهو سكران فشق
عليه وامر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت
فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو
بكر اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله
قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفين قال حدثنا ابو
حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب
قال ما كنت لأقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر
فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا
واردينا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا
وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج عن الملة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فأتي به
يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله
ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا انس بن عياض
قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه
بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له
اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على
اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون
منها ما يسوى دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال
بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية
كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به

فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيا فستره الله عليه ان شاء
غفر له وان شا عذبه **باب** ظهر المومن حمى الا في حد
او حق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة
قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا
قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان
الله تبارك وتعالى قد حرم عليكم دماكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه
الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **باب** اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله
تعالى حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فاذا كان الاثم كان ابعدهما
منه والله ما انتقم لنفسه في شي يوتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله
فينتقم لله **باب** اقامة الحدود على الشريف والوضيع
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان
قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي
بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب**
كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن

سليمان

اعظم

سليمان قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان قريشا
اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن يجتري عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم رسول الله فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال
يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق
الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع
محمد يدها **باب** قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي رضي الله عنه من الكف وقال قتادة في امراة
سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عايشة قال النبي صلى الله عليه
وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد
وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية حدثته ان عايشة
حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني
عايشة ان يد السارق لم تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا حميد بن
عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا محمد

خمس

ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله عن عائشة مثله قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة
او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة
وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه
مرسلا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في
مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن
ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد
امرأة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن
عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره
على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له
وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحاربين

من اهل الكفر والردة وقول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي
كثير قال حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل
الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها
واستاقوا الذود فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم

المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا
حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني

الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين
ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسقا المرتدون حتى ماتوا حدثنا موسى
بن إسماعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم رهط
من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله أبغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث
الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت
فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه
وسلم أعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل أو قال من عرينة ولا
أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمر لهم النبي صلى الله عليه وسلم
بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فشربوا حتى إذا برئوا
قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة
فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر
بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فألقوا بالحرة يستسقون
فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الله عن عبيد الله

ابن

الدجن

ابن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ
في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه
ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته
امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فأخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد
بن أبي بكر قال حدثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال
حدثنا عمر بن علي قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه
وما بين لحييه توكلت له الجنة
وقول الله عز وجل ولا يزنون وقول الله تعالى ولا تقربوا الزنا
إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب
قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا أنس قال لأحدثنكم حديثا
لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة وإما قال
من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر
ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امرأة
القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا إسحاق بن
يوسف قال أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن

ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال يحيى حدثنا سفيان قال حدثني واصل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعده قال لا ادري حدثنا

[margin:] [illegible]

محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي لعمر رضي الله عنهما اما علمت ان القلم رفع عن المجنون والمجنونة حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

[margin:] عليه

محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب الرجم
في البلاط** حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان
قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيهودي ويهودية قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم
قالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام
ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية
الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك
فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها
باب الرجم بالمصلى حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم
جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به فرجم
حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم
يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه سئل أبو عبد الله فصلى
عليه يصح رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا **باب
من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر** الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا
قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم
يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي

الإمام صح

صـ

صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال
هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا وقال
الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير
عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد فقال احترقت قال مم ذلك قال وقعت بامرأتي في رمضان
فقال تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام
قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين المحترق
فقال ها أنا ذا فقال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أحوج مني ما لأهلي طعام
قال فكلوه **باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن
يستر عليه** حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم
الكلابي قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله
عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول
الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم
قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك **باب هل يقول
الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت** حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم

علي

عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم
قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني
قال فعند ذلك أمر برجمه **باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت**
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول
الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق
وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق
وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله قال
أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب أخبرني
من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه **باب الاعتراف بالزنا**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من في الزهري
أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب
الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت
منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني
أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة

و

والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة
هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قال قلت لسفين لم
يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال الشك فيها من الزهري فربما
قلتها وربما سكت **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان
حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها
الله ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان
الحبل أو الاعتراف قال سفين كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده **باب رجم الحبلى في الزنا**
إذا أحصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال عمر لقد
جهيت كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما
أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي
عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا
أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا
فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني
إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون
أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين
لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم
الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وإني أخشى أن تقوم فتقول
مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها

ي

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود

فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه
وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكناً فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها
على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل جالساً إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب
أن خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما رأيته مقبلاً قلت لسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر
علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن
قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر
لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث
بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد
أن يكذب علي إن الله بعث محمداً بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل
الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما
نجد آية الرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء
إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ
من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم أو إن كفراً بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلاً منكم يقول والله لو مات
عمر بايعت فلاناً فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر

فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع
الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلاً عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع
هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى
الله نبيه صلى الله عليه وسلم إن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم
في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون
إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار
فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا
هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم
فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم
فقلت من هذا قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلاً
تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله
وكتيبة الإسلام وأنتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم
فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت
أن أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت
أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر رضي الله عنه على رسلك
فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك
من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت
فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا
الحي من قريش هم أوسط العرب نسباً وداراً وقد رضيت لكم أحد
هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح

وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب
عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم
أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل
من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير
يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف
فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون
ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم
سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله
ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن
فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم
على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة
من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا **باب**
البكران يجلدان وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إلى قوله وحرم ذلك على المؤمنين
وقال ابن عيينة رأفة إقامة الحد حدثنا مالك بن إسماعيل قال
حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن
زنا ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة
ابن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا

ولم يحصن بنفي عام وبإقامة الحد عليه **باب**
نفي أهل المعاصي والمخنثين حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى
الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال
أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج فلانا **باب**
من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم بن علي
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم
سألت أهل العلم فزعموا أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا أنيس فرجمها **باب قول الله تعالى ومن لم يستطع**
منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت أيمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا
أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم غير
مسافحات زوان ولا متخذات أخدان أخلاء **باب**

إذا زنت الأمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر
تابعه إسمعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم
إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال
رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت أقبل النور أم بعد قال لا أدري
تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد
عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح حدثنا إسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال إن اليهود جاءوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم
فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا

با

بالتوراة فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره عند الحاكم بالزنا
والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر
وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال
تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنى
بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة
وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة
وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي
امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان وقال أبو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم إذا صلى فأراد أحد أن يمر بين يديه فليدفعه
فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله

فتديت

بي

صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله آية التيمم. حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة
قالت أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أوجعني
نحوه. قال أبو عبد الله لكز ووكز واحد.

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة
قال حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال قال
سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد
لأنا أغير منه والله أغير مني.

باب ما جاء في التعريض

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال
يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال
نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى
كان ذلك قال أراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق.

باب كم التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن
عبد الله عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد

فوق

فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله. حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا مسلم بن أبي مريم قال حدثني
عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة
فوق عشر ضربات إلا في حد من حدود الله. حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينا أنا جالس
عند سليمان بن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار
ثم أقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه
حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلدوا فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله. حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة
أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له
رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا. تابعه شعيب ويحيى بن
سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عياش
ابن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
إلى رحالهم. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا

يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت ما انتقم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى ينتهك من حرمات
الله فينتقم لله

باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة
سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت
ذاك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن جاءت به كذا وكذا كأنه
وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن القاسم
ابن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال
لا تلك امرأة أعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو
أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه
وجده عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده
فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير
بينة لرجمت هذه قال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون
المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة إلى
قوله غفور رحيم والذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم
عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف
مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال

باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه

وفعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا ابن عيينة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب
الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله تعالى
وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني
كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم

وانى سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد
على امراة هذا فسلها فان هي اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب
اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان
تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية حدثنا علي قال حدثنا
اسحق بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما
حدثنا احمد بن يعقوب قال اخبرنا اسحق بن سعيد قال سمعت ابي يحدث
عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه
فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
ابن المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد

ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله
اني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ
بشجرة وقال اسلمت لله اقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها آقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي
عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك
كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل

باب قول الله عز وجل ومن احياها

قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس
منه جميعا حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال

حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين
الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله
واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس حدثنا إسحق بن
منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيد الله
ابن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثني
عمرو قال أخبرنا شعبة عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين
وقول الزور أو قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة قال
أخبرنا هشيم قال حدثنا حصين قال حدثنا أبو ظبيان قال سمعت
أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال
ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله
إلا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته
قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا أسامة
أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا قال
أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت
أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني
الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن
الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل

النفس

النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك
فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال
لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل
قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال
المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه **باب** قول الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء
إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب أليم **باب** سؤال القاتل حتى يقر والإقرار
في الحدود حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا همام عن قتادة عن
أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه
وسلم فلم يزل به حتى أقر به فرض رأسه بالحجارة **باب**
إذا قتل بحجر أو بعصا أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام
ابن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح با
فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال

لمدينة

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد
عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت
رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين

باب قول الله عز وجل أن النفس بالنفس والعين بالعين إلى قوله الظالمون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم
يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من أقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أو
ضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق
فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها
أي نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا حرب عن يحيى حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو هريرة أنه عام
فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل

فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل
اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال
يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل
وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن
ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له
من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن يقبل الدية في العمد قال فاتباع
بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان

باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطأ بعد الموت حدثنا فروة بن
أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن
حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الواسطي عن هشام عن
عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله
أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي
فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن
أن يقتل مؤمنا إلا خطأ الآية باب إذا أقر
مرة قتل به حدثنا إسحق قال حدثنا حبان حدثنا همام قال
حدثنا قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله
عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين باب
قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها باب القصاص
بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة
ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من
الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه
وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال
حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي
الله عنها قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير
العباس فإنه لم يشهدكم باب من أخذ حقه أو اقتص
دون السلطان حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو
الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمع رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبإسناده
لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له حذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى
الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك
قال أنس بن مالك باب إذا مات في الزحام
أو قتل حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا أبو أسامة
قال هشام بن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة قالت لما
كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم
فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا
هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في
حذيفة منه بقية حتى لحق بالله باب
إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبراهيم
قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر
من هنياتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق
قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به
فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما
رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا

سنا ده

حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد
مجاهد وأي قتل يزيده عليه **باب إذا عض رجلا**
فوقعت ثناياه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض
يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت
في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه
وسلم **باب السن بالسن** حدثنا
محمد قال حدثنا الانصاري قال حدثنا حميد عن أنس
أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأمر بالقصاص **باب دية الأصابع**
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر
والإبهام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن
شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **باب إذا أصاب قوم**
من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي
في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر
وقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذ بدية الأول وقال لو علمت
أنكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيه
أهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه إن أربعة قتلوا
صبيا فقال عمر مثله وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن
مقرن من لطمة وأقاد عمر من ضربة بالدرة وأقاد علي من ثلاثة
أسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لددنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض
للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية للدواء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد وأنا أنظر
إلا العباس فإنه لم يشهدكم **باب القسامة**
وقال الأشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو
يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز
إلى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت
من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس
فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد
حدثنا ابن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له
سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا
فيها فوجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا
قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا

فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتوني بالبينة على من قتله قالوا ما لنا
بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي
قال حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة
حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس
ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة
القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة
ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤوس الاجناد واشراف
العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد
سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا فقلت فوالله ما قتل رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة
نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله
وارتد عن الاسلام فقال القوم او ليس قد حدث انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم
في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس بن مالك حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسا
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا
في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من
البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم

واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم
فادركوا فجيء بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم
في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هولاء ارتدوا عن الاسلا[م]
وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت
اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه
والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان
في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار
فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا
هم بصاحبهم يتشحط بالدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا
فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل
الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين
من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينتفلون
قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه
النبي صلى الله عليه وسلم من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه
الى عمر بالموسم قالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال
يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم

بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت
يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة
اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين
اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل
اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد
رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا
من الديوان وسيرهم الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا
اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص
او مشاقص فجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا
اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينيك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرا اطلع عليك
بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة
قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال

عليا هل عندكم شيء ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند
الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا
ما في القران الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان
لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
بغرة وعبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة
ابن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المراة فقال
المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او
امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان
عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في
السقط قال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او
امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا
اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد
ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا هشام بن
عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه

استشارهم في املاص المراة مثله **باب**
جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد
لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة
عبد او امة ثم ان المراة التي قضي عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت
امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما
في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها
باب من استعان عبدا او صبيا ويذكر
ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ان ابعث الي غلمانا ينفشون
صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا
اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا
غلاما كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر
فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء

لم

لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب**
المعدن جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب**
العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة
ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة
الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت
الا ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق
المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي
اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان
خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر
جبار وفي الركاز الخمس **باب اثم من قتل ذميا** [بغير] **جرم**
حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الحسن قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب**
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا صدقة بن الفضل قال

ق

اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا هل عندكم شي مما ليس في
القران قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب رواه ابو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال الم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة
فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقايمة من قوايم
العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين

وقتالهم باب **اثم من اشرك بالله
وعقوبته في الدنيا والاخرة** قال الله عز وجل ان الشرك لظلم
عظيم ولين اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا الجريري ح وحدثنا قيس بن حفص قال حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم قال اخبرنا سعيد بن اياس الجريري قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اكبر الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور
وشهادة الزور ثلاثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال اخبرنا عبيد
الله بن موسى قال اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله
ابن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما الكباير قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق
الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امري مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد
ابن يحيى قال اخبرنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وايل عن ابن
مسعود قال قال رجل يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية
قال من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء
في الاسلام اخذ بالاول والاخر **باب** حكم المرتد

والمرتدة وقال ابن عمر والزهري وابراهيم يقتل المرتد واستتابتهم
وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا
ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الى قوله
تعالى اولئك هم الضالون وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين
امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف
ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر
صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الغافلون لا جرم انهم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا الى قوله خالدين حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال
اتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس
فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

عن

عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت
والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان
العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس
الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة
قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم
ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما
اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل
الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق
بين الصلوة والزكاة ان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها

قال عمر فوالله ما هو إلا ان رأيت ان قد شرح الله صدر ابو بكر
للقتال فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون
ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا
اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم. حدثنا ابو نعيم
عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن
رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب
الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان و
مالك بن انس قالا اخبرنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على
احدكم انما يقولون السام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه

فا

فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى

وما كان الله ليضل
قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر
يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في
الكفار فجعلوها على المؤمنين. حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال علي اذا حدثتكم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب
خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم
في آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول
خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا
لمن قتلهم يوم القيامة. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن
ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه
عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها
قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم
او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر

الداخل الى نصله الى رصافه فيتمارى فى الفوقة هل علق بها شيء من الدم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب حدثنا عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال اخبرنا الشيباني قال حدثنا بشير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول واهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في المتاولين

قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته فاذا هو يقراها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقراك هذه السورة قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقراني هذه السورة التي سمعتك تقراها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقراتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقراها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القران انزل على سبعة

هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا
وكيع ح وحدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما
هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود
ابن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه اترونه يقول لا
اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا بلى قال فانه لا يوافي عبد يوم القيمة
به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد
علمت ما الذي جرا صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا
لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة حاج قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج وانما هو
خاخ فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فاتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وقد كان كتب الى اهل مكة
بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا

شيئا فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به
لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء
فاخرجت الصحيفة فاتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول
الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني اردت ان يكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له
هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا
له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل
الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت
عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن كذا قال
ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه

وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى
قوله ان الله كان عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء

بلغ

والولدان إلى قوله نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون
من ترك ما أمر الله والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من
فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيمة وقال ابن عباس
فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير
والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم أنج عياش
ابن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني
يوسف **باب من اختار الضرب والقتل
والهوان على الكفر** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه
إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار حدثنا
سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن إسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت
سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض
أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة

فقلنا

فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل
فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل
نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون **باب
في بيع المكره ونحوه في الحق** وغيره **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
قال بينما نحن في المسجد إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا
القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
ثم قال في الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن
أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله
باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن
أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد
إكراههن غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن
جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي
عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء

في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها
إذنها.

باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز

وبه قال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك
إن دبره. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام
بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول.

باب من الإكراه كرها وكرها واحد

حدثنا حسين بن منصور قال حدثنا أسباط بن محمد قال حدثنا
الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني
وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها
الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل
كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجها
وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية بذلك

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

لقوله ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم. قال أبو عبد
الله وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته
أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها
فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها
وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة
العذراء بقدر قيمتها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم

ولكن عليه الحد. حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار
من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها
فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله.

باب يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه

نقص منها

وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله
فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن
الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل
عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي
صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن
الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم
يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن
أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب هبة يلزمه في
القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل
فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى
الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي
إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن
سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان
الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن
سليمان قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن
أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال
رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إن كان ظالما كيف أنصره
قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم
عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو
امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب في الصلاة

حدثنا إسحق بن نصر قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث
حتى يتوضأ

باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا

يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثنا أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب
له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال
الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال
شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال

والذي

والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال
بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو
وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه حدثنا إسحق
قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع
يفر منه صاحبه ويطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما رب النعم لم يعط حقها
تسلط عليه يوم القيامة تخبط وجهه بأخفافها وقال بعض الناس
في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو
بغنم أو ببقر أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم احتيالا فلا شيء عليه
وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو بسنة جازت عنه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا
بلغت الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها
فرارا واحتيالا لإسقاط الزكاة فلا شيء عليه في ماله

وكذلك إن أتلفها فمات فلا شيء عليه

باب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت
لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق

وينكح أخت الرجل بغير صداق وقال بعض الناس إن احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا قيل له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية وقال بعض الناس إن احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

حدثنا إسمعيل قال مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التناجش

باب ما ينهى عن الخداع في البيع

وقال أيوب يخادعون الله كأنما يخادعون آدميا لو أتوا الأمر عيانا كان أهون علي حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وأن لا يكمل صداقها

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث أنه سأل عائشة فإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

باب إذا غصب جارية فزعم أنها ماتت

فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لأخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها ثم اعتل بأنها ماتت حتى يأخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم أموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر

حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف
إذنها قال إذا سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم
تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها برضاها
فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة باطلة فلا بأس
أن يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال
أخبرنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن القاسم أن امرأة
من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي كارهة فأرسلت
إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا
تخشين فإن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن
أبيه أن خنساء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم
حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال
أن تسكت وقال بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور
على تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه والزوج
يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه ولا بأس بالمقام له معها
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت إن البكر
تستحيي قال إذنها صماتها وقال بعض الناس إن هوي رجل جارية
يتيمة أو بكرا فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها
فأدركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم

بطلان ذلك حل له الوطء

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر

وما نزل على النبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه
فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان
يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت امرأة من قومها عكة عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت أما والله
لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو
منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه
الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه
الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له
جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية
فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا إله إلا هو لقد
كدت أن أبادئه بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا
قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست
نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله ألا أسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه
قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال

في الفرار من الطاعون ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج
الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن
بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالوباء بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع
عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث
عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني
عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض
الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع
به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب في الهبة والشفعة

وقال بعض الناس ان وهب
هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم
رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول
صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس
لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم
يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس
الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا
فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم
اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي
الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة
فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور
الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربع
مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمسمائة نقدا فمنعته
ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما
بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه
قال لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة
فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا
ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه
يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه فقال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك
إن كنت صادقا ثم خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني
الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه
وأمه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي
الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى
رئي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني حدثنا
أبو سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبي رافع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بسقبه وقال بعض الناس إن اشترى
دارا بعشرين ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين ألف
درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين
وينقده دينارا بما بقي من العشرين فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين
ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت الدار رجع المشتري
على البائع بما دفع إليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون
درهما ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فإن
وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يردها عليه بعشرين ألفا قال
فأجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد أن أبا رافع ساوم
سعد بن مالك بيتا بأربع مائة مثقال وقال لولا أني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى
خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه
فقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة
ما لي وأخبرها الخبر فقال لقد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا
يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى
أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة
أخو أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب
بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له

خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى
فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي
أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل
قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم
لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما
أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت
عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل
فقال له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار
وضوء القمر بالليل **باب رؤيا الصالحين**
وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا
تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
باب الرؤيا من الله حدثنا أحمد
ابن يونس قال أخبرنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد
قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ
بالله من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره **باب**
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى
عليه لقيته باليمامة عن أبيه قال حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فإذا حلم أحدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله
فإنها لا تضره وعن أبيه قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة
ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحق
ابن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي

عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة **باب المبشرات**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصا[لحة]

باب رؤيا يوسف عليه السلام وقوله تعالى
اذ قال يوسف لابيه يا ابت الى قوله ان ربك عليم حكيم وقوله
يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل الى قوله والحقني بالصالحين قال
ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والخالق والبارئ واحد من البدو
بادية والبادي **باب رؤيا ابراهيم عليه السلام**
وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي قال يا بني الى قوله المحسنين
قال مجاهد اسلما سلما ما امرا به وتله وضع وجهه بالارض

باب التواطي على الرؤيا حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب**
رؤيا اهل السجون والفساد والشرك لقوله تعالى ودخل
معه السجن فتيان الى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
تحصنون تحرسون وادكر افتعل من ذكر امة قرن ويقرا امه
نسيان وقال ابن عباس رحمه الله يعصرون الاعناب والدهن

تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم اتاني الداعي لاجبته **باب من راى النبي صلى**
الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال
حدثنا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني
في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ورؤيا المؤمن جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن
راى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان
فانها لا تضره وان الشيطان لا يتزايا بي حدثنا خالد بن خلي
حدثنا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة
قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق
تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من راني فقد راى الحق
فان الشيطان لا يتكونني **باب رؤيا الليل**

رواه سمرة . حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم و
نصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض
حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من
اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد
قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل
المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام وساق
الحديث تابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين
عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد باب
الرؤيا بالنهار . وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار
مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت

النبي

عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة
شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت ما يضحكك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا
رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر
في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت باب رؤيا النساء حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين
قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله
إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ماذا يفعل بي

فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني
فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ذلك عمله **باب الحلم من الشيطان**
وإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا
حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه
فلن يضره **باب اللبن** حدثنا عبدان قال
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظافيري ثم أعطيت
فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب**
إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من
أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت
ذلك يا رسول الله قال العلم **باب القميص في المنام**

بلغ مقابلة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري أنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول
إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب ثياب الحرير**
في المنام حدثني عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك
قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير
فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت اكشف فكشف فإذا
هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه **باب المفاتيح**
في اليد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا
عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم و
نصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال محمد البخاري وبلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع
الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد
والأمرين أو نحو ذلك **باب التعليق بالعروة والحلقة**
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أزهر عن ابن عون ح وحدثني
خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد حدثنا
قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط
الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع

فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا
مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى
لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت **باب عمود الفسطاط**
تحت وسادته **باب الإستبرق ودخول الجنة في**
المنام حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي
بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو قال
إن عبد الله رجل صالح **باب القيد في المنام** حدثنا
عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر قال سمعت عوفا قال حدثنا
محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول
هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان
وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات
في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدرج بعضهم كله في الحديث
وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القيد قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق **باب**

العين الجارية في المنام حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا معمر عن الزهري عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي
امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا
عثمان بن مظعون في السكنى حين أقرعت الأنصار على سكنى المهاجرين
فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد
أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين
إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا
بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان في
النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ذاك عمله يجري له **باب نزع الماء من البئر حتى يروى**
الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن
جويرية قال حدثنا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ
أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم
أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا
من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **باب نزع الذنوب**
والذنوبين من البئر بضعف حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا
زهير قال حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه
وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا

او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت
غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد أن ابا هريرة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له
ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس
ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم رأيت اني على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر
فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له فاتاني ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى
الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب القصر قلت لمن هذا القصر قال لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا
قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي انت وامي يا رسول
الله أغار حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معتمر قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل
من قريش فما منعني أن ادخله يا ابن الخطاب الا ما أعلم من غيرتك قال وعليك
أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب أن ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وقال عليك بابي وامي يا رسول الله اغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط
الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى
كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به
شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب اذا أعطى فضله غيره في المنام

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله
ابن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لأرى الري يجري ثم
اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا

عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر
قال إن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت ما يرى
هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا
فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلا بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم إني أعوذ بك من جهنم
ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم
الرجل أنت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على جهنم وهي
مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة
من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها
رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل فقال نافع فلم
يزل بعد ذلك يكثر الصلوة **باب الأخذ على اليمين في النوم**
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال حدثنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فكنت أبيت في المسجد وكان من رأى منا شيئا قصه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني
مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين أتياني

فا

فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي
إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي
ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل
قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل **باب
القدح في النوم** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم
أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب
إذا طار الشيء في المنام** حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله
ابن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
أريت أنه وضع في يدي إسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي
فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب إذا رأى بقرا تنحر**
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة
عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر
من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو الهجر فإذا هي
المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا
الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

قتيبة ٢

باب النفخ في المنام حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا
إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم
إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي وأهماني
فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب إذا رأى أنه أخرج
الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت كأن امرأة سوداء
ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت
أن وباء المدينة نقل إليها باب المرأة السوداء حدثنا محمد
ابن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
ابن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة
وهي الجحفة باب المرأة الثائرة الرأس حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا أبو بكر بن أبي أويس قال حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة
عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة
نقل إليها باب إذا رأى سوارين من ذهب في المنام

باب

باب إذا هز سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي
بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد
ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين باب من كذب في حلمه حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه
صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ
فيها وليس بنافخ قال سفين وصله لنا أيوب وقال قتيبة حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه
قال أبو عبد الله قال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة
من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا إسحق قال حدثنا خالد عن
خالد عن عكرمة قال أبو هريرة من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا
إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن من أفرى الفرى أن يري عينيه ما لم تريا باب
إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن
الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمعت أبا سلمة يقول

قال م

لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتاده النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب
فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها
ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها
من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب

حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل
من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر
فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر
فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني
فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل
فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض
فالحق الذي انت عليه تاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به رجل اخر

عني

فاعبرها

بن

من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به
رجل اخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول
الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت
بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات
قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح

حدثنا مومل بن هشام ابو هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة بن
جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه
هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا
لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا رجل
قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده
الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان
ثم يعود اليه ثانية فيفعل به مثل ما فعل به مرة الاولى قال قلت لهما
سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل
مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي
احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره وعينه الى قفاه
قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل
به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل
مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق
انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول

فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء
عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا
قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على
نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح
وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح
يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر
له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له
فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا
فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة قال
وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع
وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء
وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء
قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا إلى روضة عظيمة لم أر
روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا
فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب
المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم
اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض
في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما

ذراني

ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت
منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول
الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل الذي يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر
شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو
من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة
الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي
أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل
الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن
جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه
السلام وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال
بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن
وشطر منهم قبيح فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا
نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول

أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن أبي مليكة اللهم
إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم
حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي
يقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من
ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ أبدا ليردن على أقوام
أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان
ابن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم
قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال إنهم
مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن
بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها

وقال عبد الله بن زيد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا
رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا
مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من
السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن الجعد بن عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي
سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره
شيئا يكرهه فليصبر فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات
ميتة جاهلية حدثنا إسمعيل قال حدثنا ابن وهب
عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال
دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث
بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فكان فيما أخذ علينا أن بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة
علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم
من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا
ولم تستعملني قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم [هلاك] أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن إسمعيل قال
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي
قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق

يقول هلكة أمتي على أيدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله
عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان
لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام
فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم
قلنا أنت أعلم باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب ٥ حدثنا مالك
بن إسماعيل قال حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة
عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت أم سلمة
جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم
محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان
تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري وحدثني
محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم
من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال إني لأرى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر باب ظهور
الفتن حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العمل
ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله

أيم هو قال القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري
عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت
مع عبد الله وأبي موسى فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال جلس
عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي
موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج
بلسان الحبشة القتل حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر
فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال
أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله
تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه
قال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار
الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء
باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه ٥ حدثنا

محمد بن يوسف قال سفين عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك
فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان
إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا إسمعيل قال أخبرنا أخي عن سليمن بن بلال عن محمد
ابن عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من
الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس
منا حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه
بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة
من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قلت لعمرو
يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدا نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها
لا يخدش مسلما حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها
أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا قرة بن خالد قال ابن سيرين عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل منه في نفسي من عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا
تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أليس يوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله فقال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى
يا رسول الله ~~فقال أي~~ قال فإن دماءكم وأموالكم [وأعراضكم وأبشاركم] عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد منكم الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك

قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم
حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على
ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي
بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة حدثنا احمد بن اشكاب
قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال
سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير
من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا
فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن
الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال
اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توجه

قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم

المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال
انه اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب
ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا الحديث
الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان قال حدثنا
حماد بن زيد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار
بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر حدثنا شعبة عن
منصور عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ير

فعه

سفيان عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جابر قال
حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه
سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا ر
سول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير
هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم

دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك
قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت
وأنت على ذلك **باب من كره أن يكثر سواد الفتن
والظلم** حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة
ابن شريح وغيره قالا حدثنا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال
قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته
فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه
فأنزل الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم **باب
إذا بقي في حثالة من الناس** حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان قال حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا
أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها
مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها
مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي

الامانة

الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله
ما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان
ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي
الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع
إلا فلانا وفلانا **باب التعرب في الفتنة**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول
الله أذن لي في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان
ابن عفان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك
امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل
المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب
التعوذ من الفتن** حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن قتادة عن أنس قال سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا
فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى
غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء

الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة وكان يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النرسي حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله عليه السلام بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوء الفتن قال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا مرتين قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها

يطلع

يطلع قرن الشيطان حدثنا إسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن بيان عن وبرة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن

الحرب أول ما تكون فتية ◦ تسعى بزينتها لكل جهول
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ◦ ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ◦ مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي عن الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن

أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب
عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما إلى حائط
من حوائط المدينة لحاجته فخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على
بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرني فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن
لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن
عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن
لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي
صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف
فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه
فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف
عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي
قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان
حدثني بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
قال سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون
أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن
يكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا
على رجلين أنت خير بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه
فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف
وتنهى عن المنكر فيقول كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله

باب

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن
عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه
وسلم أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا أبو بكر
ابن عياش قال حدثنا أبو حصين قال حدثنا أبو مريم عبد الله بن زياد
الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي إلى
عمار بن ياسر والحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر في
أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول
إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه
وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم إياه
تطيعون أم هي حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل
قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة
نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم حدثنا بدل
ابن المحبر قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو
مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة يستنفرهم فقالا
ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت
فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أمرا أكره عندي من إبطائكما عن
هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد حدثنا عبدان

عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي مسعود
وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت
فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب
عندي من استسراعك في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت
منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم
أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا
يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال
روحا فيه إلى الجمعة

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان هو عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب
العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل

الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسرائيل أبو موسى ولقيته بالكوفة
وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة
خاف عليه فلم يفعل قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية
بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر
أخراها قال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله
ابن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال
الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

جاء

جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال
عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه سيسألك
الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد
لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا
فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع قال لما
خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده
فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء
يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني
لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب
له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الأمر إلا كانت
الفيصل بيني وبينه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب
عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي
برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال
يا أبا برزة ألا ترى ما وقع فيه الناس فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت
عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على

الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام
وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذلك
الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم ابن ابي
اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة
ابن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا مسعر عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن
حذيفة قال انما كان النفاق على عهد رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم
فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان **باب لا تقوم
الساعة حتى يغبط اهل القبور** حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه **باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان**
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة
طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب
خروج النار** وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط

الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثنا عقبة بن خالد قال حدثنا
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا
عبيد الله قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد يعني
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي على الناس زمان يمشي
احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو
عبيد الله ابن عمر لامه قاله ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى
يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم

بلغ

رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها
فاذا طلعت ورآها الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط
حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه
فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي
المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
اكثر ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية
قال حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث
رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها

يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد العزيز قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان قال وقال ابن اسحق
عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر قال قام رسول الله في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم
ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس
باعور حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر
ينطف او يهراق راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت
التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كأن عينه عنبة
طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من
خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره

الله

صلى الله عليه وسلم

ما بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه
ابو هريرة وابن عباس **باب لا يدخل الدجال**
المدينة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال
حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل
وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال
ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى
ابن موسى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة
يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب**
ياجوج وماجوج حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

قال حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن
ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا
الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وعقد وهيب تسعين **بسم الله الرحمن الرحيم**

كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله
ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصا اميري فقد عصاني حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على
اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب**

الامراء من قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني
ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم فيهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن
المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب
اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن
حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب السمع والطاعة
للامام ما لم تكن معصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن
ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا
يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات

ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع
والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم فقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم
دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا نارا فلما هموا بالدخول فقام ينظر
بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا
من النار افندخلها فبيناهم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب
من لم يسال الامارة اعانه الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت
اليها وان اوتيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت
غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير باب
من سال الامارة وكل اليها حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير

مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير **باب من سأل
الإمارة وكل إليها** حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
ابن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها
عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب ما يكره من
الحرص على الإمارة** حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي
ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم
المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله
ابن حمران قال حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن
أبي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة أنا ورجلان من
قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال
إنا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب
من استرعي رعية فلم ينصح** حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو
الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه
الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه

الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة حدثنا
إسحاق بن منصور قال أخبرنا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام
عن الحسن قال أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد
فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه
الجنة **باب من شاق شق الله عليه** حدثنا إسحق
الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف أبي تميمة قال
شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله
به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا أوصنا
فقال إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا
طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه
من دم أهراقه فليفعل **باب القضاء والفتيا في
الطريق** وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب
داره حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك قال بينما أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال
يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أعددت
لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها
كبير صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من
باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا إسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول
لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فإن النبي صلى الله
عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت
إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها
رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته
قال إنه لرسول الله قال فجاءت إلى بابه فلم تجد عليه بوابا
فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الصبر عند أول صدمة

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال إن قيس بن سعد كان يكون بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال
حدثنا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه
بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح قال حدثنا محبوب بن الحسن قال
حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح ح
قال حدثنا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن هلال عن أبي
بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل
وهو عند أبي موسى فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى

حتى أقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة
إلى ابنه وكان بسجستان أن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن
أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة
من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط
أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين
فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة
حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال
حدثنا يونس قال محمد هو الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر
أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى
تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها

باب من رأى للقاضي أن يقضي بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون

والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما على ظهر الأرض

أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على
ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من أن أطعم الذي
له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف **باب**
الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه
وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي وقال بعض الناس كتاب
الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز
لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد
واحد وقد كتب عمر رضي الله عنه إلى عامله في الجارود وكتب عمر
ابن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي
جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن
عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس
ابن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة
وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القاضي بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه
بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من
سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله قال
قال حدثنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب
من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا و
كذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن

وأبو

وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها
جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم
وإما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن
عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب كتابا إلى الروم قالوا إنهم لا يقرءون
كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني
أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله **باب**
متى يستوجب الرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا
يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم
قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض إلى قوله يوم الحساب
وقرأ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله هم الكافرون و
قرأ وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إلى قوله وكلا آتينا حكما
وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت
القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم
ابن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة
كانت فيه وصمة أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم
باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح
يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته
وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره

أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر رضي الله عنه في خلافته
فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة
كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا
بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت
أردت الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل
فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري حدثني سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا
فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل
فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان
على زيد بن ثابت باليمين على المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر
في المسجد وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا
من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري
عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما
حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال
أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا

أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام وقال عمر أخرجاه من المسجد
ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت
فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به
فارجموه قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن
رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه
عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا
بشر مثلكم وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض
فأقضي على نحو ما أسمع فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما
أقطع له قطعة من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة
فقال ائت الأمير حتى أشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن
عوف لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير فقال شهادتك
شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا أن يقول الناس زاد
عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقر ماعز عند النبي صلى
الله عليه وسلم بالزنا أربعا فأمر برجمه ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه
وسلم أشهد من حضره وقال حماد إذا أقر مرة عند الحاكم رجم

وقال الحكم أربعا حدثنا قتيبة قال حدثنا يحيى عن عمر بن كثير عن
أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيل
فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي
قال فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه أصيبغ من قريش ويدع أسدا
من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته قال عبد الله عن
الليث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا
يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها ولو أقر خصم عنده لآخر بحق
في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين
فيحضرهما إقراره وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجلس القضاء
قضى به وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين وقال آخرون منهم بل
يقضي به لأنه مؤتمن وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه أكثر
من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها
وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه
أكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا
لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما هذه
صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار

فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان الله قال إن الشيطان يجري من ابن
آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري
عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت
انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال إنما هي صفية قالا سبحان
الله قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر
وابن أبي عتيق وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع

أن يتطاوعا ولا يتعاصيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا العقدي
قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا البتع فقال كل مسكر حرام
وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إجابة الحاكم الدعوة

وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور
عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا
الداعي

باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري أنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا
فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي فيقول

هذا لكم وهذا أهدي لي فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له
أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه
حتى رأينا عفرتي إبطيه ألا هل بلغت ثلاثا قال سفيان قصه علينا الزهري
قال أبو عبد الله وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال سمع أذني وأبصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع أذني
خوار صوت والجؤار من تجأرون كصوت البقرة **باب**
استقضاء الموالي واستعمالهم حدثنا عثمان بن صالح قال
حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن
عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين
وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة
وزيد وعامر بن ربيعة **باب العرفاء للناس**
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى
ابن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين أذن
لهم المسلمون في عتق سبي هوازن إني لا أدري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن الناس قد طيبوا
وأذنوا **باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا**
خرج قال غير ذلك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن
زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا

فنقول

فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن
أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين
الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **باب القضاء**
على الغائب حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل
شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء
الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
أخبرنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ
من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما
هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي
قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد
على فراشه فتساوقا إلى رسول الله فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن
زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله **باب الحكم في البئر ونحوها** حدثنا
إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن منصور
والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف
على يمين صبر يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله الآية فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم
فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله الآية **باب القضاء في قليل المال وكثيره**
وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال لهم إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم
فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق
فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليدعها
باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد
باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا من نعيم بن النحام حدثنا
ابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا
سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه

بثمان مائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه **باب من لم يكترث
بطعن من لا يعلم في الأمراء** حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته
فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله
وايم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس إلي بعده
باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت
ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم **باب إذا قضى
الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد** حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال حدثنا معمر ح وحدثني أبو عبد الله وحدثني نعيم
ابن حماد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن
يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يأسر ودفع إلى كل رجل
منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري
ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين **باب
الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم** حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا أبو حازم المديني عن سهل بن سعد الساعدي
قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر

يقتل و

ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فأذن وأقام وأمر ابا بكر
فتقدم وجا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام
خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر
اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما راي التصفيح لا يمسك عليه
التفت فراي النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومى اليه النبي صلى الله عليه
وسلم بيده ان امضه واومى بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله
على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما راي النبي صلى الله
عليه وسلم ذلك تقدم فصلى النبي بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما
منعك اذ اومات اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح
النسا

باب ما يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر
نقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب
قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت
في ذلك الذي راي عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك
قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه
قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما

كلفني

كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح
الله صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال
فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة
ابن ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة
بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا
قال حدثنا مالك عن ابن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل
عن سهل بن ابي حثمة اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله
قتل وطرح في فقير او عين فأتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما
قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم واقبل هو واخوه
حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي
كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم
محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما
ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما
قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن
اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا
ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

حتى أدخلت الدار قال سهل فركضني بها ناقة

باب هل يجوز للحاكم أن يبعث رجلا وحده لينظر في الأمور

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وأقرأته كتبهم إذا كتبوا إليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال أبو جمرة كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا فإن كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له إن كان ما تقول حقا فسيملك موضع

قدمي هاتين

باب محاسبة الإمام عماله

حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الأتبية على صدقات بني سليم فلما جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية أهديت لي فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا فوالله لا يأخذ أحدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه إلا جاء الله يحمله يوم القيامة ألا فلأعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل بلغت

باب بطانة الإمام وأهل مشورته

البطانة الدخلاء حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى أخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن أبي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد قوله وقال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثنا الزهري

حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن ابي حسين وسعد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله
وقال عبيد الله بن ابي جعفر حدثنا صفوان عن ابي سلمة عن ابي
ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة
ابن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع و
الطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول
بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن انس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال

اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

فاجابوه

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
يقول لنا فيما استطعت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر
حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت

وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا هشيم قال حدثنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس
عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني
اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله
وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال
على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن
مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال
لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان
شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع
اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه
تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال
المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى ا
ستيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع
الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا

فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع
وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان
فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع
اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار
وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا
تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر
الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال
ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه
عبد الرحمن وبايعه الناس المهاجرون والانصار وامراء الاجناد
والمسلمون **باب من بايع مرتين** حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الاول قال وفي الثاني **باب بيعة الاعراب** حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
باب بيعة الصغير حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت

حميد

حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
باب من بايع ثم استقال البيعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها
وتنصع طيبها **باب من بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع
منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها
باب بيعة النساء رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا

بهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن
شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال حدثنا عبد
الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن
بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة
إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أيوب
عن حفصة عن أم عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ
علي أن لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت منا امرأة
يدها فقالت فلانة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها فلم يقل شيئا
فذهبت ثم رجعت فما وفت امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة
أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ باب
من نكث بيعة وقوله إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم إلى قوله أجرا عظيما حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بايعني على الإسلام
فبايعه على الإسلام ثم جاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى
قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها باب
الاستخلاف حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك
وأدعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي ولو كان
ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه
فأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون
أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر ألا تستخلف
قال إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأثنوا عليه فقال راغب
وراهب وددت أني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا أتحملها حيا وميتا
حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الآخرة حين جلس على المنبر
وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وأبو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد قد مات فإن الله قد جعل بين
أظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وإن أبا بكر صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين فإنه أولى المسلمين بأموركم فقوموا
فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن أنس بن مالك سمعت عمر
يقول لأبي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه
الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم

ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته
في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم
اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب
الابل حتى يري الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا
يعذرونكم به **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن
سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا
فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر رضي الله عنه اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب
فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو
يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

**باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام
معه والزيارة ونحوه** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك

ان

ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك حدثنه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا ان
رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت ولوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم
احيا ثم اقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده وددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم
احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن ثلاثا
اشهد بالله

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه
وسلم لو كان لي احد ذهبا حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت
من امري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي
ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد بن
زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها
عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن ومعه الهدي فقال أهللت
بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا
يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت
ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة بن مالك وهو
يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل
لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي
صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي
حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة
وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن
ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

باب قوله عليه السلام ليت كذا وكذا

حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد
الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة
إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قال سعد يا رسول الله جئت أحرسك

فنام

فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت
عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر و
جليل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل
ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه
فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل

ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
إلى قوله عليما حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص
عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال حدثنا عبدة
عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى
سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد
وإما مسيئا فلعله يستعتب

حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال
حدثنا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه

يقول

لولا أنت ما اهتدينا، ولا تصدقنا ولا صلينا، فأنزلن سكينة علينا، إن الأولى قد بغوا علينا،
إذا أرادوا فتنة أبينا، يرفع بها صوته

باب كراهية تمني لقاء العدو ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال
حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية

باب ما يجوز من اللو وقوله عز وجل لو أن لي بكم قوة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن
القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد
هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة
قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج
عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه
يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على
أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن
ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء
عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن
شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا
عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن

جريج

جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا
معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش
ابن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن أنس
قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه
سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني
أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم
يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال
نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة
قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا
ويمنعوا من شاؤوا لولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف
أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا
من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت
وادي الانصار وشعبها تابعه ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الشعب ، بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق

في الاذان والصلاة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين الى قوله يحذرون
ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل
رجلان دخل في معنى الاية وقوله ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث
النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد
الى السنة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث قال
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد
اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال
ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها
او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة

فليؤذن

فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال
عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن
او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع
يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي
بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت فقال اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن
يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر
على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
كنت أسقي أبا طلحة عن أنس بن مالك الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي
ابن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال
أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها
بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران
لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي فبعث
أبا عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه
الأمة أبو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الأنصار
إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته أتيته بما يكون من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن زبيد عن سعد
ابن عبادة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم

بعث

بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يد
وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين أرادوا
أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في
معصية إنما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما
نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قام رسول الله صلى الله عليه
اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال إن
ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني
أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة من الغنم ووليدة ثم سألت
أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل
من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت
فرجمها

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه
وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر

خلوها

رجل من الأعراب فقال يا

وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان

باب قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى الطعام

فإذا أذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد

وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه إلى عظيم بصرى أن يدفعه إلى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال

حدثنا

حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد قال حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة ح قال وحدثني إسحق قال حدثني النضر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فلم أسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إنه لحم ضب

فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فإنه حلال
أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين
لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم
نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان من مسعر ومسعر
قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع
المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل
أبي بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل أبي بكر
فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا
الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم إليه
وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا معتمر
قال سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله
يغنيكم بالإسلام وبمحمد قال أبو عبد الله كذا وقع ها هنا يغنيكم وإنما
هو نعشكم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن

دينار

دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر لك
بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح
خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله
وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن
ابن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات
ما مثله أو من أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه
الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل
واجعلنا للمتقين إماما قال أيمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا
وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها
ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس
إلا من خير حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال
جلس إلي عمر في مجلسك هذا فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء
إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال
هما المرءان يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان

قال سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب
الرجال ونزل القرآن فقرأوا القرآن وعلموا من السنة حدثنا آدم بن
أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت مرة
الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون
لآت وما أنتم بمعجزين حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله تعالى
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل أمتي
يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد أبى حدثنا محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد
عن سليم بن حيان وأثنى عليه قال حدثنا سعيد بن ميناء قال حدثنا
أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم
إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من
المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا
أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة

والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه
وسلم فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن هلال عن
جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال
يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا
لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال
يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه
طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة
منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل
من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني كذا وكذا يؤدونه إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله

قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن
الليث عن عقيل عناقا وهو أصح حدثنا إسمعيل قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن
عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه
الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء
أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة
لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل
قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب
عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه
صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين فوالله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي
بكر أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها حين خسفت الشمس والناس قيام
وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان
الله فقلت آية فقالت برأسها أي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمد الله وأثنى عليه فقال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة
الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد
جاءنا بالبينات فأجبناه وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما المنافق
أو المرتاب فيقول لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس

يقولون شيئا فقلته حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم إنما
أهلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء
فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى لا تسا
لوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حد
ثنا
سعيد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن
شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا إسحق قال حدثنا عفان
قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في
المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه
ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج
إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم
ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء
في بيته إلا الصلاة المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة
غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك حذافة
فقه
ثم قام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى
عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر
فقال نهينا عن التكلف حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن
الزهري وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة
وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل
عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال
أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني
قال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام
عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم
أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت
علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير

والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا شعبة قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال
قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا
شبابة قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا
الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال
حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا
يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من
أمر ربي

باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم
من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع

والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال

إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال
قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني
إبراهيم التيمي قال حدثنا أبي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه
سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة
حرم من عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت
عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال ما بال أقوام
يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له
خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا وكيع عن نافع عن ابن
عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى
الله عليه وسلم وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي
بني مجاشع وأشار الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال
عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله

عظيم

عظيم وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك
عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كأخي
السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن
أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن
أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب
منك خيرا حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري
عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي
فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به أم كيف يصنع
سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه
وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد
أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكما قرآنا فدعا بهما فتقدما
فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها
ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة
فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا أليتين فلا أحسب إلا

قد صدق علينا فجاءت به على الأمر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
مالك بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم قال هل لك في علي وعباس فأذن لهما
قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا الظالم فاستبا فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر
فقال اتئدوا أنشدكم الله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل
تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن هذا الأمر إن الله قد كان
قد خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الآية فكانت هذه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما اختارها دونكم ولا استأثر
بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل
تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم

خالصة

فقال

فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس
تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق
ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فقبضتها
سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما على كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعتها إليكما
على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بذلك أنشدكما بالله
هل دفعتها إليهما قال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها رواه علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا
إلى كذا لا يقطع شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين قال عاصم وأخبرني ابن أنس أنه قال أو آوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تقف ما ليس لك به علم

حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب
قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال

حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله لا ينزع العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء
بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم إن عبد الله بن عمرو
حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت لي منه الذي
حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها
فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو. حدثنا عبدان قال حدثنا
أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا
رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا
إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال
أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي

فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم يقل برأي
ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت. حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان
فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب

وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف
أقضي في مالي كيف أصنع في مالي فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل
لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا و
كذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما
علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها
حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين ثم
قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا إسماعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد قال
سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر
هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو حتى يأتي أمر الله

باب في قول الله عز وجل أو يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال أعوذ

بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى

لقوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب عن إملاص

المرأة

المرأة وهي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو فقلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة

لقول الله تعالى ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم منها وربما قال سفيان من دمها لأنه سن القتل أولا

الأول كفل منها

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض

على اتفاق أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والأنصار ومصلى النبي صلى الله عليه

٤٧

وسلم والمنبر والقبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام
فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني
بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف
فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين
أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا فقال
عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم
قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فأخاف
أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير وأمهل حتى تقدم المدينة دار
الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لأقومن به في أول
مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث
محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي
هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة
يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع

رجله

رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن
عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي
منه ما شهدته من الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت
فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة
فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن
ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يأتي قباء راكبا وماشيا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قالت لعبد الله بن
الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم
في البيت فإني أكره أن أزكى وعن هشام عن أبيه أن عمر أرسل إلى
عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان
الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة قالت لا والله لا أوثرهم بأحد
أبدا حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن
سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فيأتي العوالي
والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة أميال
أو ثلاثة حدثنا عمرو بن زرارة قال القاسم بن مالك عن الجعيد قال
سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك

الحميد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في
مكيالهم ومدهم بارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة
زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا اللهم ان
ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم في احد حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين
المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي
صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء
الى ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا
اسحق بن يونس وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد

يحبنا ونحبه

قال حدثنا عيسى

قال

قال سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا هشام بن حسان ان
هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لي
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا
مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الاحول
عن انس خالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي
بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب
قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد عن ابي بردة قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح
شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت
في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال
حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي
وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال
هارون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله
عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة
قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان لاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضيل قال

حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة و
قيل له إنك ببطحاء مباركة

باب قول الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء

حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبد
الله قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم
ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل
الله ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

وقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن حدثنا أبو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال حدثنا
عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين
بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألا تصلون
قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله إن شاء أن يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع
إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال
الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن
في المسجد إذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا

معه

معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال
يا معشر اليهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض
لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا

وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم
الجماعة وهم أهل العلم **حدثنا** إسحق بن عبد الله منصور قال حدثنا
أبو أسامة قال الأعمش **حدثنا** أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير
فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك
جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

**باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من
غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم** من عمل عملا ليس
عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد
بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث
أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر

جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا
بثمنه من هذا وكذلك الميزان باب أجر الحاكم إذا اجتهد
فأصاب أو أخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي
قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن
محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن
العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد
فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت
بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن
أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور
الإسلام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني
عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده
مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال
فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار
فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا
كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم

ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري أنه سمعه من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون
أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد إني
كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان
المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام
على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من
يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه
مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته
منه باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه
وسلم حجة لا من غير الرسول حدثنا حماد بن حميد قال
حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف با
قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره
النبي صلى الله عليه وسلم باب الأحكام التي تعرف
بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد أخبر النبي صلى الله عليه
وسلم أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال
لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فا
ابن عباس بأنه ليس بحرام حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما

الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له وهي لذلك
الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله فيها إلا هذه
الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن
صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا محمد بن عقبة قال حدثنا الفضيل بن سليمان
النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني
أمي عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض
كيف تغتسل منه فقال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت
كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها
قالت كيف أتوضأ يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها
قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي بها
قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها
إلي فعلمتها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن
أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن

النبي

مسابن آثارها

مرت

بها

النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه
وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن
حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا أو ليقعد
في بيته وأنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى
بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي
وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو
صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في
الحديث **حدثنا** عبيد الله بن سعد بن إبراهيم قال حدثني عمي قال
أبي عن أبيه قال أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره
أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فأمرها
بأمر فقالت يا رسول الله أرأيت إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي
أبا بكر زاد الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع
معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن
كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وإن كنا مع
ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان
بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي

خبره

هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم قال أخبرنا ابن شهاب عن عبيد
الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل
على رسوله أحدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا
كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا
منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل إليكم **باب نهي النبي صلى الله**
عليه وسلم عن التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله
حين أحلوا أصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن
لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في أناس
معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس
معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل
وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم و
لكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس
أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال
ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت
كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا
وأطعنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة
حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **باب**
كراهية الاختلاف حدثنا إسحق قال أخبرنا أبي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال
أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا إسحق قال حدثنا عبد ا
قال حدثنا همام قال حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن هارون الأعور قال حدثنا
أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن موسى
قال حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
فقال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف أهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر بن الخطاب فلما أكثروا
اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أن يكتب لهم الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب**

تعهم

قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر وأن المشاورة قبل العزم والتبين لقوله

فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأى أبو بكر رضي الله عنه قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله تعالى حدثنا الأويسي عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا

كهولا

ابراهيم

إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب حدثني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أمرا أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة وقال أبو أسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرد على الجهمية وغيرهم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن محمد بن عبد الله

أشارة ٩

ابن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
إلى اليمن. وحدثني عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا الفضل بن العلاء
قال أخبرنا إسمعيل بن أمية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد
مولى ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل إلى نحو أهل اليمن
قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا
الله فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فإذا صلوا فأخبرهم أن الله قد افترض عليهم زكوة في أموالهم تؤخذ من
غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال
الناس. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ
ابن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على
العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم. حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل يتقالها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن. قال أبو عبد الله
زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
قال أخبرني أخي حدثنا قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا
عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه

عمرة

عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه.

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى

حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس. حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسا[مة]
ابن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى
بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله
ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول
أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت
عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذه قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
وإنما يرحم الله من عباده الرحماء.

باب قول الله إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون

له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم **باب قول الله تعالى**
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم الساعة وأنزله
بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال
يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد ابن
مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله
لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي
المطر إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار
ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب
إلا الله **باب قول الله السلام المؤمن** حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا شقيق
ابن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم
فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله **باب قول الله ملك الناس** فيه ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول

أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحق بن يحيى
عن الزهري عن أبي سلمة **باب قول الله وهو العزيز الحكيم** سبحان
ربك رب العزة ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال
أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر أهل الجنة دخولا
الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها
قال أبو سعيد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك
وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي
عن بركتك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أعوذ بعزتك الذي لا إله
إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون حدثنا ابن أبي الأسود
قال حدثني حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم يلقى في النار وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن معتمر قال سمعت أبي عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول
قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
فضل الجنة **باب قول الله وهو الذي خلق السموات والأرض**
بالحق حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يدعوا من الليل اللهم لك الحمد رب السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم
السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة
حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت
وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي
لا إله غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال
أنت الحق وقولك الحق **باب وكان الله سميعا
بصيرا** وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي
وسع سمعه الأصوات فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع
الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي
موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا
فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا
بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله
فإنها كنز من كنوز الجنة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن
وهب قال أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو
أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله علمني دعاء أدعوا به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي ما قدمت من عندك
مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن الزهري عن ابن شهاب قال حدثني

عروة أن

عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل ناداني
قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب قوله
قل هو القادر** حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن
بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي سمعت محمد بن المنكدر
يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها
كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من
غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري
وآجله أو قال في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي
ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث
كان ثم رضني به **باب مقلب القلوب**
وقول الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنا سعيد بن
سليمان قال حدثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
قال أكثر ما كان النبي يحلف لا ومقلب القلوب **باب
إن لله مائة اسم إلا واحدة** قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة قال أبو عبد الله أحصيناه

حفظناه **باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعاذة بها**

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك
ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد
ابن حفص قال حدثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة
ابن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه
من الليل قال باسمك نموت ونحيى واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم
اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره

الشيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل
عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله
ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد
الرحمن والدراوردي واسامة بن زيد حدثنا ابن الحجاج حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الاسود بن قيس عن جندب
انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال
من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات
باسمه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه

كل

نح

وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة
الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق
كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا
باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله
تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
وما من أحد أحب إليه المدح من الله حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على
العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني
فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ
خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت
إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة باب
قوله كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه

وسلم أعوذ بوجهك قال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا أيسر
باب قول الله ولتصنع على عيني تغذى
وقوله تجري بأعيننا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح
الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه
أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر باب
قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا إسحق
قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري
في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن
ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ألا
تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة
سألت أبا سعيد الخدري فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس
مخلوقة إلا الله خالقها باب قول الله تعالى لما
خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم
القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا

هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا فإنه
أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول
لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه
الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن
على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
أن يدعني ثم يقال لي ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي
بمحامد علمنيها ثم أشفع فيحد لي فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ثم أشفع
فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار
إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن

شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن
برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض
ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا
مقدم بن محمد قال حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض
وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن
حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا رواه سعيد
عن مالك وقال أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض حدثنا
مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال
على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد
فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثني عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال
سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

الزناد عن

من اهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين
على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم
قرأ وما قدروا الله حق قدره **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله ٥ حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن وراد
كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن
أجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب
إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو
عن عبد الملك لا شخص أغير من الله **باب قل أي شيء أكبر**
شهادة قل الله فسمى الله تعالى نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله عز وجل حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي
صلى الله عليه وسلم لرجل أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة
كذا لسور سماها **باب وكان عرشه على الماء**
وهو رب العرش العظيم ٥ قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم
والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من

حميد حدثنا عبدان قال حدثنا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ
لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول
هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم
خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران
أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها
وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام قال
حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه
لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو القبض يرفع و
يخفض حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال أنس قالت عائشة لو كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال فكانت زينب
تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن أهاليكن وزوجني
الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية

الحجاب في زينب بنت جحش اطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء **حدثنا** ابو اليمان
قال حدثنا شعيب قال **حدثنا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي **ح**دثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن
فليح قال حدثني ابي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في
ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين
ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر قال **حدثنا** ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قال
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن
لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله **ح**دثنا موسى عن ابراهيم
عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت **ح** وقال الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن
ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت

مستقر

آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله
العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات
ورب الارض رب العرش الكريم **ح**دثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول
من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش **باب قول الله تعالى تعرج**
الملائكة والروح اليه في يوم وقوله اليه يصعد الكلم الطيب

ح

وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من
السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج
الملائكة تعرج الى الله تعالى **حدثنا** اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون قال ابو عبد الله وقال خالد بن

مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل
الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب .
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب
العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم
شك قبيصة عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة قال وحدثنا اسحاق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي
سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلى
الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة
العامري ثم احد بني نبهان فتغيظت قريش والانصار فقالوا يعطيه
صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر
العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس
فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني على اهل

الارض

الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه
وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوم
يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب
قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر
قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب
الشمس فافعلوا حدثني يوسف بن محمد قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
قال حدثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا قال حدثنا عبدة
ابن عبد الله قال حدثنا حسين الجعفي عن زائدة قال حدثنا بيان
ابن بشر عن قيس بن ابي حازم قال حدثنا جرير قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما
ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال

اتالفهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول
قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان
يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يتبع
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها
شك ابراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي
يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ
إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها
مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى ونحوه ثم
يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته
من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك
بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم
في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار
أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة
فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا
الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها

فيدعوا

فيدعو الله بما شاء أن يدعوه ثم يقول الله هل عسيت إن أعطيت
ذلك أن تسألني غيرها فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل
على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني
إلى باب الجنة فيقول الله له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن
لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي الله ما شاء من عهود
ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له
الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم
يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك
ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه
فإذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله له تمنه فسأل
ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى إذا انتهت الأماني
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع
أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله
تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري و
عشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله
ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله وقال أبو هريرة

فذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة ه حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد الليثي عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس إذا كانت
صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون
في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون
فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم
وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر
وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها السراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال
كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى
ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح بن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا
فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر فيقال لهم
ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا
إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون
وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته رأوه
فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء
فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة

رؤون

ل

فيذهب

فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري
جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف
وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها
السعدان كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج
مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب
سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ
للجبار تبارك وتعالى وإذا رأوا أنهم قد نجوا وبقي إخوانهم يقولون
ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول
الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ويحرم
الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار إلى قدميه وإلى أنصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقال اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه
فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا إن الله لا
يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة
والمؤمنون فيقول الجبار تبارك وتعالى بقيت شفاعتي فيقبض قبضة
من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال
له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان منها كان أخضر وما كان
منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة

المؤمن عليها

إلى الشمس

بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتموه ومثله معه
وقال حجاج بن المنهال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت
آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك الملائكة وعلمك
أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول
لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها
ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا
فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إني لست
هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم
ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فأستأذن على
ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع و
سل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة
وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة
ثم أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته

وقعت

وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال
قتادة وسمعته أيضا يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة ثم أعود الثالثة فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه
فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود في
النار قال ثم تلا هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن سعد
ابن إبراهيم قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى
الأنصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فإني
على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد
أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض أنت الحق وقولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك

أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك خاصمت وبك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت
أعلم به مني لا إله إلا أنت وقال قيس بن سعد وأبو الزبير عن طاوس
قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما
مدح حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال
حدثني الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع
بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه
من كتاب الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق
لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم
رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها ما [illegible] مسلم ورجل منع

ق

فضل

فضل ماءه فيقول الله يوم القيامة اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا
عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله و
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا
بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ
الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى من بعض من سمعه
فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا
هل بلغت ألا هل بلغت باب ما جاء في قول الله
عز وجل إن رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن أبي عثمان
عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه
وسلم يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله
ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه

ورسوله

فأقسم عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه ومعاذ بن جبل
وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال
كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي
فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد بن
إبراهيم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار
إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس
وسقطهم وقالت النار أوثرت بالمتكبرين فقال للجنة أنت رحمتي
وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وأنه ينشئ للنار
من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول
هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها
إلى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن
أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون وقال همام حدثنا قتادة
قال حدثنا أنس **باب قول الله إن الله يمسك السموات
والأرض أن تزولا** حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع

و

والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم
يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله
حق قدره **باب ما جاء في خلق السموات والأرض
وغيرها من الخلائق** وهو فعل الرب وأمره فالرب بصفاته وفعله
وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه
وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن
ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى للناس الصبح **باب ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين** حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأعمش سمعت زيد
ابن وهب سمعت عبد الله بن مسعود يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو الصادق المصدوق أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما أو أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم

يبعث إليه الملك فيؤذن بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي
أم سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى لا
يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخل
النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينها وبينه إلا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال
حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا إلى آخر الآية
قال هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أمشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه
عن الروح فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من
العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح قد قلنا لكم لا تسألوه
حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه
إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه
الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل

صح

ورياء

ورياء فأي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله

باب قول الله عز وجل إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون

حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم
ابن حميد عن إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي قوم ظاهرين على الحق حتى يأتيهم
أمر الله حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن
جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر
سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع
معاذا يقول وهم بالشام حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن
عبد الله بن أبي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض حرث أو خرب بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا
على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم
لا تسألوه أن يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام إليه
رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فعلمت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من

أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا باب
قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
الآية وقوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة
أبحر ما نفدت كلمات الله إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة
أيام إلى قوله تبارك الله رب العالمين سخر ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته
إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أن يدخله الجنة أو يرده إلى مسكنه
بما نال من أجر أو غنيمة باب في المشيئة والإرادة
وقول الله تؤتي الملك من تشاء وما تشاؤون إلا أن يشاء الله
إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال سعيد بن المسيب
عن أبيه نزلت في أبي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن أحدكم
إن شئت فأعطني فإن الله لا مستكره له حدثنا أبو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني
أخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال
لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا
شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له

ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث أتتها الريح تكفئها
فإذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الأرزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول إنما بقاؤكم فيما سلف
قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أعطي أهل التوراة التوراة
فعملوا بها حتى إذا انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم
أعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا
قيراطا قيراطا ثم أعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فأعطيتم قيراطين
قيراطين قال أهل التوراة ربنا هؤلاء أقل عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم
من أجركم من شيء قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء حدثنا عبد الله
بن محمد المسندي قال حدثنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا
تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك
شيئا فأخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك
إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب

عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان عليه السلام كان له
ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت
شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة
منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور
ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا محمد بن سلام قال
حدثنا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن
الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء
وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت
فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
ل
حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم
يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم

١

القيامة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان
فيمن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال حدثنا يزيد بن هرون
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري
قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبي دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيامة حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال اخبرنا
ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان
انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم
ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن
حوله
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما جاء السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي
ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم على مسالته انه
يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو حفص
عمرو قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن
قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصا ري
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل
الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خضر فسال السبيل
الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال
حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون
ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا
فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله
فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب

قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا با ذنه
وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات
والارض فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ما
ذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر عن عبد الله بن انيس سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا قال
سفيان قال عمرو سمعت عكرمة ابو هريرة قال علي قلت
لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه
انه قرا فزع عن قلوبهم قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري
سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني الليث عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله

لنبي ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت
على امرأة ما غرت على خديجة ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت
في الجنة

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر إنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أي تأخذه
عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى إذا
أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل
ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه
أهل السماء ويوضع له القبول في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت أبا ذر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا

باب قوله أنزله بعلمه والملائكة يشهدون

وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحق الهمداني
عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا
أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت
فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله
ابن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم زاد الحميدي قال
سفين قال حدثنا ابن أبي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان إذا رفع صوته سمع
المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر
بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن

باب قول الله تعالى يريدون أن يبدلوا

كلام الله إنه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته
وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة
حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم بينما أيوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك
عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا
إسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك
وتعالى إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني
فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له حدثنا
أبو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج
حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الإسناد
قال الله أنفق أنفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن

فضيل

فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة
أتتك بإناء فيه طعام أو إناء فيه شراب فاقرأها من ربها السلام و
بشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا معاذ بن أسد
قال حدثنا عبد الله قال حدثنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني سليمان الأحول
أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض
ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض
ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما
قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد
الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب و
علقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت
أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من
أن يتكلم الله في براءتي بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله

صلى الله عليه وسلم رؤيا في النوم يبرئني الله بها وأنزل الله إن الذين
جاؤوا بالإفك عصبة العشر الآيات حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله إذا أراد عبدي أن يعمل
سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها
من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن
أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك
وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد الجهني
قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال الله أصبح من عبادي كافر بي
ومؤمن بي حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إذا أحب عبدي
لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان
قال حدثنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله أنا عند ظن عبدي
بي حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج

عن

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل
خيرا قط إذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر
فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر
الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك
قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال
رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال رب أصبت أو أذنبت آخر
فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا معتمر
سمعت أبي قال حدثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال
كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب
كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو يبتئز عند الله خيرا وإن
يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما
فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فأذروني
فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي
ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل قائم
قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك

قال فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت
به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني
في البحر أو كما حدث حدثنا موسى قال حدثنا معتمر وقال لم يبتئر وقال
خليفة حدثنا معتمر وقال لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر

باب كلام الرب تبارك وتعالى يوم القيمة

مع الأنبياء وغيرهم حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا أحمد بن
عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب أدخل
الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان
في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا
إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث
الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن
لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث
الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاؤوا يسألونك
عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال إذا كان
يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع إلى
ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون
إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول

لست

لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن
على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده
بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط
واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من
كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأنطلق فأخرجه فأنطلق
فأفعل ثم أعود بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول
انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردلة
من إيمان فأخرجه من النار من النار من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا
من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي
خليفة فحدثناه بما حدثنا به أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن
لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا
في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهينا إلى هذا الموضع فقال
هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم
ثم قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب

ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
لأخرجن منها من قال لا اله الا الله. حدثنا محمد بن خالد حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر
اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة
فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة
ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار. حدثنا علي بن حجر قال
اخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى
الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني
عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة. حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد
الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيامة جعل الله السموات
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول
انا الملك انا الملك فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون. حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه
حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره

ثم

ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا
شيبان قال حدثنا قتادة قال حدثنا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم.

باب وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج
آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من
الجنة قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني
على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من
مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد
لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم
لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول
ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة
نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال
اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم
يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى
لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى

أنقى جوفه ثم أتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا إيمانا
وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم
عرج به إلى السماء الدنيا فضرب بابا من أبوابها فناداه أهل السماء من
هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث قال نعم
قالوا مرحبا به وأهلا فيستبشر به أهل السماء لا يعلم أهل السماء
ما يريد الله به في الأرض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال له
جبريل هذا أبوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم فقال مرحبا وأهلا
يا بني نعم الابن أنت فإذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء
فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فإذا هو مسك
أذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج
به إلى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الأولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث إليه قال نعم قالوا
مرحبا به وأهلا ثم عرج به إلى السماء الثالثة وقالوا له مثل
ما قالت الأولى والثانية ثم عرج به إلى السماء الرابعة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به إلى السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى
السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به إلى السماء
السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم منهم إدريس
في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم أحفظ اسمه
وإبراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلامه الله
فقال موسى رب لم أظن أن ترفع علي أحدا ثم علا به فوق ذلك بما لا

يعلمه

يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى
كان منه قاب قوسين أو أدنى فأوحى إليه فيما يوحي الله خمسين صلاة على
أمتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال
يا محمد ماذا عهد إليك ربك فقال عهد إلي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال
إن أمتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كأنه يستشيره في ذلك فأشار إليه
جبريل أن نعم إن شئت فعلا به إلى الجبار تبارك وتعالى فقال
وهو مكانه يا رب خفف عنا فإن أمتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر
صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت
بني إسرائيل قومي على أدنى من هذه فضعفوا وتركوه فأمتك أضعف
أجسادا وقلوبا وأبدانا وأسماعا وأبصارا فارجع فليخفف عنك ربك
كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك
جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب إن أمتي ضعفاء أجسادهم
وقلوبهم وأسماعهم وأبدانهم فخفف عنا فقال الجبار تبارك وتعالى
يا محمد قال لبيك وسعديك قال إنه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك
في أم الكتاب فكل حسنة بعشر أمثالها فهي خمسون في أم الكتاب وهي
خمس عليك فرجع إلى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا أعطانا
بكل حسنة عشر أمثالها قال موسى قد والله راودت بني إسرائيل على أدنى
من ذلك فتركوه ارجع إلى ربك فليخفف عنك أيضا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف إليه قال
فاهبط باسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام باب

كلام الرب تبارك وتعالى مع أهل الجنة ، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا . حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية ستأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تبارك وتعالى دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجد هذا إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجنة

باب ذكر الله بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والإبلاغ

لقوله تعالى فاذكروني أذكركم . واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين . غمة هم وضيق . وقال مجاهد اقضوا إلي ما في أنفسكم يقال افرق اقض . وقال مجاهد وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيستمع ما يقول وما أنزل عليه فهو آمن حتى يأتيه فيسمع

كلام

كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاءه . النبأ العظيم القرآن . صوابا حقا في الدنيا وعمل به .

باب قول الله تعالى ولا تجعلوا لله أندادا

وقوله وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين . وقال عكرمة وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السموات والأرض فيقولون الله فذلك إيمانهم وهم يعبدون غيره . وما ذكر في خلق أفعال العباد وأكسابهم لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا . وقال مجاهد ما تنزل الملائكة إلا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وإنا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه . حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك

ين

باب قوله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم

ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون . حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة

فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول وقال
الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع
إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية **باب**
قول الله تبارك وتعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر
من الرحمن محدث وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وأن حدثه
لا يشبه حدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما يشاء
وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب
عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا أبو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي
أنزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا
لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا
وكتبوا بأيديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أو لا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم
عن الذي أنزل عليكم **باب قول الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به** وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي
وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله أنا مع عبدي ما ذكرني

و

وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن موسى
ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج في التنزيل شدة كان يحرك شفتيه فقال لي
ابن عباس أنا أحركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد
أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع
له وأنصت ثم علينا بيانه إن علينا أن نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه
وسلم كما أقرأه **باب قوله عز وجل وأسروا قولكم
أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور** ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال حدثنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه
رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به فقال الله تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك
أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا إسحق قال أخبرنا ابن جريج قال
حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما يفعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي عملت فيه مثل ما يعمل **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد قال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك الآيات يعني هذه

أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قومه وقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة من حدثك أن محمدا كتم شيئا **ح وقال** محمد حدثنا أبو عاصم العقدي قال حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثكم أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك حدثنا قتيبة بن سعيد قال **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله قال

أبو عبد الله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد
طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا المؤقن لقوله مثل الذين
حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا الآية بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم الإسلام والإيمان والصلاة عملا قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال
أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر
إلا صليت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد في سبيل
الله ثم حج مبرور حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم
عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت
الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر
أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه
من أشاء

باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الوليد ح قال وحدثني عباد بن يعقوب
الأسدي قال أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار
عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل

الله

الله

باب إن الإنسان خلق هلوعا ضجورا إذا مسه الشر
جزوعا وإذا مسه الخير منوعا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن
حازم عن الحسن قال حدثنا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل
وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم
من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه تعالى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو زيد
سعيد بن الربيع الهروي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال إذا تقرب العبد إلي شبرا
تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا
أتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي
هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب العبد مني شبرا
تقربت منه باعا أو بوعا وقال معتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ربه عز وجل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل
عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من
ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة ح وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد أن يقول

أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه. حدثنا أحمد بن أبي سريج
قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن
المغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة
له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية
يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن
مغفل يحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه
قال آآآ ثلاث مرات.

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها

وكتب الله تعالى بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل
دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
(في الهامش: هرقل ويا أهل)
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام لا تصدقوا أهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية. حدثنا مسدد
قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أتي النبي صلى الله عليه
وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما
قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم
صادقين فجاءوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى
إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية الرجم
تلوح فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكاتمه بيننا فأمر بهما فرجما فرأيته

يجانئ عليها يقيها الحجارة.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت
بالقرآن يجهر به. حدثنا يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكل
حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني
بريئة وأن الله يبرئني ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا
يتلى وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات كلها. حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة
منه. حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع
صوته فإذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه
أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت
في غنمك أو باديتك فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك
بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة

قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض باب
فاقرؤوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت ثم قال
رسول الله إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب
قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن
بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال يزيد
حدثنا مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيم يعمل
العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

غندر

غندر قال حدثنا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة
فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده
من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى
واتقى الآية باب قول الله عز وجل بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب
يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم
من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون
وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله تعالى ولكنهم يحرفونه يتأولونه
على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها
وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن
فهو له نذير قال أبو عبد الله وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي
عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى
الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده
فوق العرش حدثنا محمد بن أبي غالب قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال
حدثنا معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه
أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده
فوق العرش باب قول الله تعالى والله خلقكم
وما تعملون إنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم
إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض إلى قوله العالمين قال ابن عيينة

بين الله الخلق من الأمر بقوله ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه
وسلم أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما
كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من
الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
أخبرنا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا
الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري
فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه
من الموالي فدعاه إليه فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا
آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر
من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون
فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا
له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين
فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عمرو بن
علي قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا أبو جمرة
الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نستطيع

نصل

نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة
وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان
بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء
والنقير والمزفت والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أهل هذه
الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
ذرة أو ليخلقوا حبة أو ليخلقوا شعيرة **باب قراءة**
الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم
حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا
أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي
يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ
القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير

قال قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا قال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد باب قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وان اعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر ۝ حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝ ۝

كمل صحيح البخاري بحمد الله وعونه وحسن توفيقه برسم
مطالعة المقر ... المليي ادام الله الموصوف معدن الفضل والتبيين المولى بعنايه
الملك المعين شمس الدين احمد سعود العثماني الحنفي المولى بقضاء غزة
دامت فضايله كما طابت شمايله على يد الفقير محمد ... ابن ... الغزي
في اواسط شهر ربيع الاول شهر سنة
٩٣٢ حامدا ومصليا
ومسلما ومحسبلا وصلى الله على سيدنا محمد واله

التسهم